

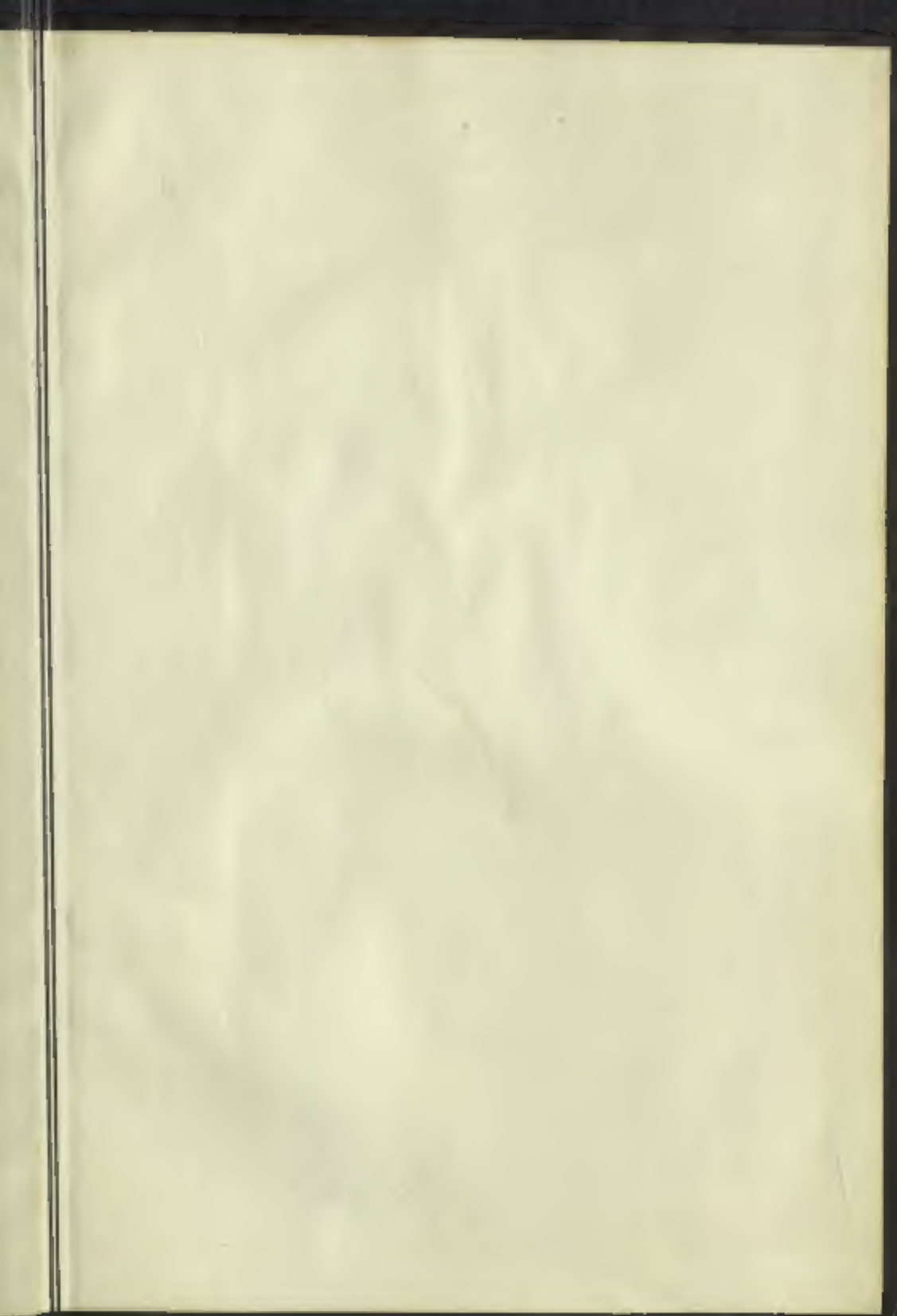
89271
L14YJA

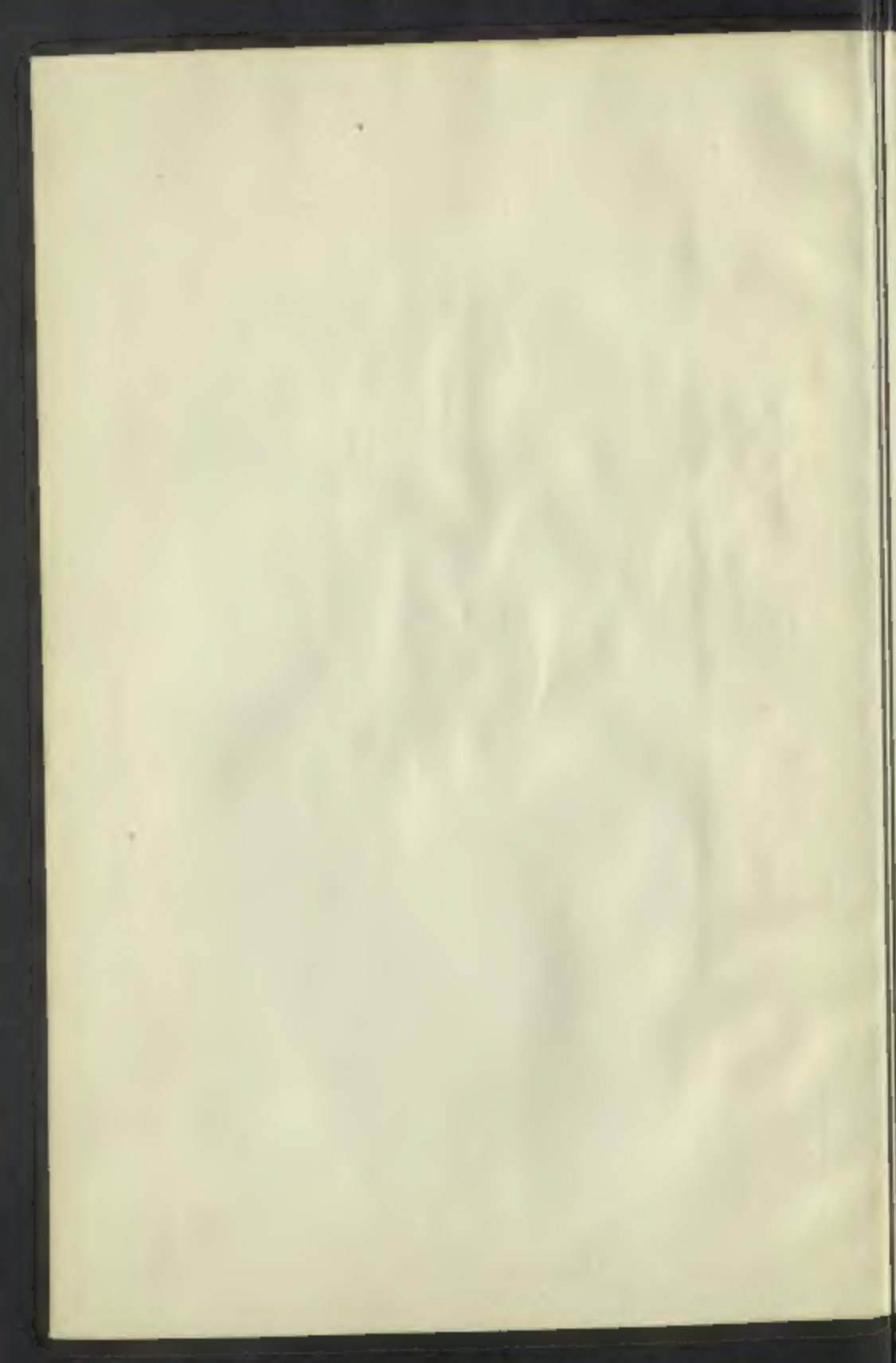
A.U.B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



Handwritten text in a small box at the bottom right corner, likely a library or archival stamp.





Cal. 9m-1949

ذِكْرِي حَافِظُ

شرح القصيدة العُصْرِيَّة

لِوَأَضِيغَةٍ

مُعْطَى الزَّمَانِ عَلَى كَيْفِ

الطبعة الأولى

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

68745

(يباع بمكتبة الخالجي)

بشارع عبد العزيز بمصر صندوق البريد ١٩٢٥

منطبعة النفاذ بكوامحافظة تبصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد : قد دفتني الصداقة التي كانت بيني وبين حافظ رحمه الله الى تعليق هذا الشرح على قصيدته المعربة فانها جديرة بالتعليق عليها لما تضمنته من مناقب عمر بن الخطاب الإمام العادل ومن حوادث أيامه الرائعة التي نظمها حافظ في لغة صحيحة ، ودقة معنى ، وصوغ مطبوع ، وقصص حسن مما جعلها في منزلة الأولى من الشعر الخالد.

ليس كثيرا على حافظ أن تملأ نفسه عاطفة الدين فتندفع الى نظم مائة وسبعة وثمانين بيتا من الشعر الجيد الرصين في مدحة لعمر رضى الله عنه فان حافظا بما كان عليه من إيمان صحيح كان تخورا بالإسلام ، تخورا برجاله العظيم ، أولئك الذين شادوا بحمده ، ونهضوا بدوكته . هذا وإن التثوية بمناقب عمر تستحق عليه المثوبة ، فهو في ذاته عمل جليل يعتبر بما فيه من العبر والحوادث ، ويقتدى بما تضمنه من الأفعال الكريمة التي ينبغي ذكرها ما بقي التاريخ

وإني لني غنى عن بسط الكلام في التعريف بعمر ، فمن ذا الذي لا يعرف عمر خليفة أبي بكر وأمير المؤمنين ذلك الذي ضرب به المثل في العدل ، وعرفه أهل الغرب كما عرفه أهل الشرق فاذا ذكروه قالوا عمر فحسب . ومع هذا

فيروى القارىء طائفة من أخباره وآرائه وأقواله وأفعاله وما تحمل به من الأخلاق
الفاضلة والصفات العالية، يراها منشورة في أثناء الشرح فيعرف منها عمر وكيف
مرت حوادث الإسلام الأولى ويعرف ما كان عليه السلف الأول من عدل واعتزاز
بالحق، ويعرف القارىء عمر ذلك الذى كان في صفه برعى غنم أبيه فإذا ما فرغ
من رعيه احتطب كما روى ذلك عن نفسه فقد ذكر ابن عساكر عن يحيى بن
عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أن عمر قال له حين مرأى مكان يسمى ضحبان
(جبل بقرب مكة) كنت أرى للخطاب بهذا المكان فكان فظاً غليظاً
فكنت أرى أحياناً وأحتطب أحياناً فأصبحت أضرب الناس ليس فوق أحد
إلا رب العالمين ثم قال :

لا شئ مما ترى تبقى يشاشت يبقى الإله وبودى المال والولد

فلما جاء الإسلام وتشرف عمر باعتناقه وكانت له محبة للنبي صلى الله عليه
وسلم جعل الإسلام منه رجلاً آخر يبرز الأمراء والنفقاء في حسن السياسة، وشدة
الشكينة في عدل، وتمسك بدين، وزهد في دنياه، وحسن قيام على الرعية، فجزاه
الله خير ما جزى به راعياً أحسن إلى رعيته وقام بتربيتها وتعليمها

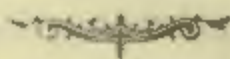
وسيعرف القارىء كذلك أن حافظاً رحمه الله عمد إلى طائفة من مناقب عمر
فنظم منها عقداً فريداً لم تسكب شاعريته في بيت من أبياته ولم تقصر عبقريته
عن بلوغ المسدى الذى أراد من تصور الحوادث في أحسن صورة وإبرازها في
أجمل أسلوب

بعد أن احتفل بإشاد العمريّة في أوائل سنة ١٩١٨ في حفلة جامعة وبعد أن
نشرتها الجرائد تقدّمها بعض الكتاب لحفظاً حافظاً في تصديره مناقب عمر رضي
الله عنه بمحادثة مقتله وستأتى كلمة على ذلك بعد أربعة أبيات من شرح القصيدة .

وخطاه آخرون في بعض كلمات من دون أن تكون لهم أناة على النظر في أبيات القصيدة واستخراج المعاني منها ولو بالمصير إلى المجازي استعمال بعض الكلمات فكانت تخطئهم غير صائبة فثبتت العبرية تاجا فوق هامة القصائد ودرة بين دور الشعر الخلال

فإلى روحك أيها الصديق الحميم أهدى هذا الأثر الذي احتديت فيه مثالا وتهجت به نهجتك وجعلته وفاء لك لما على من بعض الدين بصدقتك، ولتعلم من وراء هذه الحياة أنني شاركتك فيه ببسط ما أجملت، ووقلت من موثقات الكتب وأمهات التواريخ ما يقصّل ذلك المجلد، طامعا في المثوبة من الله، فليقبل الله اخلاصي في نيتي، وحسن قصدي في عملي، كما تقبل الله منك فان عملك كان دليلا على صحة عقيدتك، وحبك لديتك وأمنك، وليجعل الله هذا الشرح نافعا للشباب مقبولا لديه إنه بحبيب الدعاء قريب.

٦ رمضان سنة ١٣٥١ - ٣ يناير سنة ١٩٣٣ مصطفى الدمياطي



القصيدة العمرية

حَسْبُ الْقَوَا فِي وَحْشِيهِ حِينَ لَقِيَهَا أَنَّى إِلَى سَاحَةِ الْقَدْرُوقِ أَهْدِيَهَا
لَا هُمْ هَبَّ لِي نَبَاكَ أَسْتَمِينُ بِهِ عَلَى قَضَاءِ حَقُوقِ دَمٍ فَاصِيَهَا
قَدْ نَزَعْتَنِي مَعِيَ أَنْ أَوْقِيَهَا وَلَيْسَ فِي صَوْقٍ مِثْلِي أَنْ يُوقِيَهَا
فَعَرَّ مَرَى الْمَعَارِي أَنْ يُؤَيِّدِي وَهِيَ دَنَى صَيْفِ الْحَالِ وَأَمِيَهَا

مقتل عمر

مَوْتِي أَعِيرُكَ لَا حَادَثَكَ مَادِيَةً مِنْ رَحْمَةٍ لَوْلَا مَا حَدَثَتْ غَوَادِيَهَا
مَرَقْتُ مِثْلَهُ أَدْرِي حَشْوُهُ هِمَمٌ فِي دِمَةٍ أَقْبَرُ عَالِيَهَا وَمَاضِيَهَا
صُمْتُ حَاصِرَهُ الْقَدْرُوقِ مُتَقِمًا مِنْ الْخَنْدِةِ فِي أَعْلَى بَجَلِيهَا
فَأَسْتَبَحْتُ دَوْلَةَ الْإِسْلَامِ حَائِرَةً تَشْكُوا وَجِيمَةَ أَمَمَاتٍ سَبِيهَا
مَعَى وَحْدَةٍ كَالْقُدْرِ رَسِيحَةٍ وَرَأَى بَلَدَهُ وَشُورَ مَعَارِيهَا
تَابُوا الْمَعَاوِلَ عَيْبٌ وَهِيَ قَدِيمَةٌ وَالْهَادِمُونَ كَثِيرٌ وَنَوَاحِيهَا
حَيٌّ بِدَا مَنَ تَوْلَاهَا مُهْدَمٌ صَاحَ لِرَّوَالِهَا فَدَكَ عَالِيَهَا
وَأَهْلُ دَوْلَةِ الْإِمَامِ قَدْ مَلَأَتْ حَوَائِبَ الشَّرْقِ بِعَدَائِمِ أَيْدِيهَا
كَمَ صُنَّتْ وَحَادَتِهَا خُصَّةً عَنْ عَسٍّ لَدَهْرٍ قَدْ كَانَتْ تَوْرِيهَا
مِنْ أَعْيَانِ قَدْرِ شَتِّ قَوَادِمِهَا وَمِنْ ضَمِيمِ الْمَعْرِشَتِ خَوَافِيهَا
وَاللَّهُ مَا عَالَهَا قَدَمًا وَكَدَلَهَا وَحَشَّ دَوْلَتَهَا بِأَلَمِ مَوَالِيهَا

لَوَأَنَّهُا فِي صَمِيمِ الْعَرَبِ قَدْ نَفِيتُ لَمَّا نَعَاهَا عَلَى الْإِيَّامِ نَاعِيهَا
يَا لَيْتَنَهُمْ سَمِعُوا مَا قَالَهُ عُمَرُ وَالرُّوحُ قَدْ بَعَثَ مِنْهُ تَرْفِيهَا
لَا تُكْثِرُوا مِنْ مَوَائِكِكُمْ فَإِنَّ لَهُمُ مَضَامِيًا كَسَمَاتِ الضَّعْفِ نُحْفِيهَا

اسلام عمر

رَأَيْتُ فِي الدِّينِ رَأْيَ مُوقِفَةٍ فَانْتَبَهْتُ اللَّهُ فَرَأَانَا يُزَكِّيهَا
وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَرَثَ تَصْحَابَتِهِ عَنْ أَحْبَبَتِهِ وَحَدَّثَتْ أَمَانَتَهَا
فَدَكُنْتُ أَعْدَا أَعْدَائِهَا وَفَعِلْتُ لَهَا بِبِعْثَةِ اللَّهِ حِصْنًا مِنْ أَعَادِيهَا
خَرَجْتُ تَتَمَيَّزُ أَهْلًا فِي مَعْقِدِهَا وَتَحْبِيبِهِ حَبِيرٌ يُؤَالِيهَا
فَلَمَّا نَكَّدَتْ كَيْسَ لَأَيَّتِ بَالَةٍ حَتَّى نَكَّاهُ تَبَاوُزَ مَنْ يَنْدِيهَا
سَمِعْتُ سَوْرَةَ صَاحٍ مِنْ صُرَّتِهَا فَرَأَيْتُ أَيْتَهُ قَدْ كُنْتُ تَتَوَرَّعُهَا
وَقَفْتُ فِيهَا مُقَدِّمًا لَا يُضَاوِلُهُ فَوَرَّاهُ أَحْبَبُ الَّذِي وَدِدْتُ تَطْرِيهَا
وَيَوْمَ أَسْمَعْتُ عَزَّازَ حَقٍّ وَارْتَفَعْتُ عَنْ كَاهِلِ لَدُنِّ أَثَقَلْتُ لُعَانِيهَا
وَصَاحَ فِيهِ بِاللَّامِ صُنْعَهُ خُشِعْتُ لَهَا الْقُيُوبُ وَتَبْتُ قُرْبَانِيهَا
فَأَتَتْ فِي رَمِيٍّ أَمْدَارُ مُنْجِدِهَا وَأَتَتْ فِي زَمَنِ الصَّدِّيقِ مُنْجِبِهَا
كَمْ تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُنْجِبُهَا بِحِكْمَةٍ لَكَ عِنْدَ الرَّأْيِ يُنْجِبُهَا

عمر وبيعة أبي بكر

وَمَوْفِقٌ بَكَتُهُ عَطَشِي أَوْفَقْتُ فِيهِ صُحْبَتُهُ لَمَّا عَابَ هَدْيَهَا

بَالَيْتَ فِيهِ أَبَا بَكْرٍ فَبَيَّعَهُ عَلَى الْخِلَافَةِ قَاصِبَهَا وَدَانِيَهَا
 وَأُطْفِئْتَ فِتْنَةً لَوْلَاكَ لَأَسْتَمَرَّتْ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَأَنْسَابَتِ أَفَاعِيهَا
 بَاتَ السَّبِي مُسَجًى فِي حَظِيرَتِهِ وَأَنْتَ مُسْتَعِرُّ الْأَحْشَاءِ دَامِيهَا
 نَهِيمُ بَيْنِ عَجِيجِ الْأَسْرِ فِي دَهْشٍ مِنْ نَبَاةٍ فَدَسَرَى فِي الْأَرْضِ سَاكِهَا
 نَصِيحُ مَنْ قَالَ نَفْسُ مُصْطَفَى فَبِضَّتْ عَلَوْتُ هَامَتُهُ بِالسَّيْفِ أَزِيهَا
 أَسَاكَ حُبَّتْ مَهْ نَهْ نَشَرْتُ يُخْرِى عَيْنَهُ شُؤْنُ الْكُفُونِ مُحَرِّهَا
 وَأَنَّهُ وَارِدٌ لَا نَدَّ مُؤَزَّدُهُ مِنْ النَّبِيِّ لَا يَمِيقُهُ سَاقِيهَا
 نَسِيتَ فِي حَقِّ صَهْ آيَةٍ نَزَلَتْ وَقَدْ يَدُ كُرُ بِالْآيَاتِ نَاسِيهَا
 ذَهَلْتَ يَوْمًا فَكَاتَ فِتْنَةً عَمَمُ وَتَابَ رُشْدُكَ فَانْجَبْتَ ذِيَا حِيهَا
 فَلَيْسَ سَقِيمَةً يَوْمٌ أَنْتَ صَاحِبُهُ فِيهِ الْخِلَافَةُ فَدَشِيدَتْ أَوَاسِيهَا
 مَدَّتْ لَهَا الْأَوَسُّ كَعَا كَيْ تَنْتَوَلَهَا قَمَدَتْ الْحَزَرَ رَجُ لَا يَنْدِي نَبَاكِهَا
 وَظَنَّ سَكُنَ قَرَابِي أَنْ صَاحِبِهِمْ أَوْلَى بِهَا وَأَنَّى الشُّحْنَاءُ آتِيهَا
 حَتَّى ابْتَرَيْتَ لَهَا فَارْتَدَّ صَامِعُهُمْ عَنْهَا وَأَخَى أَبُو نَكْرٍ أَوَاحِيهَا

عمر وعلي

وَقَوْلُهُ لِيَعْلَى قَاتِلَ عُمَرَ أَرَمَ بِسَامِعِيهَا أَعْضَةً تَلْقِيهَا
 حَرَقْتَ دَارَكَ لَا تَقِي عَيْنِيهَا أَوَاحِيهَا وَنَفَتِ الْمُصْطَفَى فِيهَا
 مَا كَانَ عَمْرُؤَ أَنْي حَقِصٍ يَصُورُهَا أَمَامَ أَوَسٍّ عَدَدَانٍ وَحَامِيهَا

كَلَاهُمَا فِي سَبِيلِ الْحَقِّ عَزَمَتُهُ لَا تَنْشَى أَوْ يَكُونِ الْحَقُّ نَائِبَهَا
فَإِذْ كُرْهُمَا وَتَرَحَّمْ كَلَامُ دَكْرُو أَعَاظِمَا أَلْهُو فِي الْكَوْنِ نَائِبَهَا

عمر وجملة بن الایم

« كَمْ خَفْتُ فِي اللَّهِ مَضْمُونًا عَاكِتَهُ وَكَمْ أَحْبَبْتُ قَوِيًّا يَنْشُرُ نَهْجَهَا
« وَفِي حَدِيثٍ فِي غَسَا مَوْعِظَةً لِكُلِّ دُرٍّ نَمْرَةٍ بِأَبِي تَنَاسِيَهَا
فَمَا الْقَوِيُّ قَوِيًّا رَعَمَ عَزِيَّتِهِ عِنْدَ الْحُصُونِ وَالْقَارُوقِ قَاصِيَهَا
وَمَا الضَّعِيفُ ضَعِيفًا بَعْدَ حُجَّتِهِ وَإِنْ نَخَّاصَةً وَالِيَهَا وَرَاعِيَهَا

عمر وأبو سفيان

وَمَا أَقْلْتُ أَبَا سَفِيَانَ حِينَ مَوَدِّ عَنْكَ أَمْدُهُ مُفَرَّأً يَمْثُرُهَا
لَمْ يُفْنِ عَنْهُ وَقَدْ حَاسَنَتْهُ حَسَبُ وَلَا مَعَاوِيَةَ نَالَتْهُ نَجِيْبَهَا
فَقِدْتُ مِنْهُ جَلِيلَ شَابٍ مَفْرُوقِ فِي عِرْهِ لَيْسَ مِنْ عَزٍّ يُدْأِبَهَا
قَدْ نَوَّهُوا سَمِيَهُ فِي حَادِيَّتِهِ وَرَادَهُ سَيِّدُ الْكُونَيْنِ تَنْوِيَهَا
فِي فَتْحِ مَكَّةَ كَأَنَّ دَارَهُ حَرَمًا قَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَيْتَ عَازِمَهَا
وَكُلُّ دِيكَ لَمْ يَشْمَعْ لَدَى عَمْرِ فِي هَمُومٍ لَا يَلِي سَفِيَانَ يَأْتِيَهَا
تَالَهُ لَوْ قَعَلَ الْخَطْبُ مَعَهُ لَمْ يَرْخَصْ فِيهِ أَوْ يُجَارِيَهَا
فَلَا الْحَسَابَةُ فِي حَقِّ بُحْبُوحِهَا وَلَا الْفَرَاةُ فِي تَطْلُلِ بُحْبُوحِهَا

وَتِلْكَ قُوَّةُ نَفْسٍ لَوْ أَرَادَ بِهَا شَرُّ الْجِبَالِ لَمَّا قَرَّتْ رَوَاسِيهَا

عمر وخالد بن الوليد

١٠ سل قاهر الفرس والرومان هل شغمت

له امتوح وهن اعنى نواها

بالبس والصبر وشرى توصيها
والبورس قد سالت مذ كيبها
ولا رمى الفرس إلا صاشر راميها
الله اكبر تدوى في نوحها
من تعد عشر سن الفتح تحصيلها
وحالة في سبيل الله صايرها
كف يقبل أي الله صايرها
ومجده مشرب النفس هديرها
يوم الارب إذ نادى ماديها
ولا تحرك مجزوء عولها
وعرء نفسي له تخرج حواشيها
والحياء إذ مالت يد ربيها
ولا أرضى مره اخرج نواها

١١ غزا فأتى وخيل الله قد عقدت
يرمى لا عادي ركه مسددة
ما وقع الروم إلا فر فرحها
ولم يجز ثبده إلا شجعت بها
عشرون موقعة مرت محنة
وخالد في سبيل الله موقدها
١٢ أنه امرأني حمص فسله
واسمعي العزل في أن سطوته
فأعجب لسيده مخروم وقارمها
يقوده حشيش في رمامته
١٣ ألقى الصيد إلى الحراج ممثلا
١٤ وكف للجنيد عشي نعت ربيته
هو ما عرته شكوك في خبيته

فَعَالِدٌ كَانَ يَذَرِي أَنْ صَاحِبُهُ
فَمَا يُعَالِجُ مِنْ قَوْلٍ وَلَا عَمَلٍ
لِدَاكَ أَوْصَى بِأَوْلَادِهِ عُمَرَا
وَمَا نَهَى عُمَرَا فِي يَوْمٍ مَقَرَّعِهِ
وَقَدْ خَالَفتْ بِدُرُوقٍ صَاحِبَنَا
فَقَالَتْ حَفَّتْ أَفْتِنَانُ السَّيْمِينِ بِهِ
هَمُوهَ أَحْطَا فِي نَأَى بِلَاحِ مَقْصِدِهِ
فَسَّ حَسْبَ حَصَصِ الرُّأْيِ رَلَّتُهُ
ثَلَاثَةَ تَبِيعَ فِي نِزْوَانِهِ هَوَى
لَكَيْتَ قَدْ رَأَى رَأْيَا وَتَمَعَهُ
لَهُ يَرْتَفِعُ فِي سَاعَةِ الْمَوَالِي حُورَتُهُ
وَمَا أَصَابَ سَهْ وَالسُّوْطُ بِأَحَدِهِ
إِنْ أَدَى رَأَى غَارُوقَ نَزَاهَةٍ
فَدَاكَ حَقٌّ مِنْ لَمَرْدُونِ طِينَتِهِ
لَا الْكِرُّ يَسْكُنُهَا لَا أَضَاءُ يَصْحَبُهَا • لَا الْحَقْدُ يَمُرُّهَا لَا الْحِرْصُ يُعْمَرُهَا

عمر وعمر بن العاص

شَاطَرَتْ دَاهِيَةَ السُّوْاسِ نَزَاهَتُهُ
وَلَمْ تَحْفَظْ نَصْرٍ وَهُوَ إِلَيْهَا

وَأَنْتَ تَعْرِفُ عُمَرَ فِي حَوَاضِرِهَا وَلَسْتَ تَحْتَلُّ عُمَرَ فِي بَوَاقِهَا
لَمْ تُنِيبْ الْأَرْضَ كَأَنَّ الْعَامِ دَهِيَّةٌ رَمَى الْحُطُوبَ وَرَأَى لَيْسَ يُخْطِئُهَا
عَلَمَهُ بِرُءُوسِ حَبْلَةٍ فِيمَا أَمَرَتْهُ وَقَامَ عُمَرُ إِلَى الْأَحْمَدِ رُحْبَهَا
وَأَمَّ نَقْلَ عَمَلٍ مِنْهَا وَقَدْ كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ وَقَسَا فِي الْأَرْضِ فَاشْهَبْ

عمر وولده عيد الله

وَمَا وَفَى أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ أَبْنَةً لَمَّا أَطْلَمْتَ عَلَيْهَا فِي مَرَاغِبِهَا
رَبَّتْهَا فِي حَمْدٍ وَهِيَ بِسَارِحَةٍ مِمَّنْ انْفُسُورُودَ هَمَزَتْ أَعَانَهَا
فَعَلَتْ مَا كَانَ عِنْدَ اللَّهِ تَشْعَبُ لَوْلَا يَكُنْ وَهَذَا أَوْ كَانَ يُرْوِيهَا
فَدَا سَمْعَانِ بِحَاوِي فِي حَادِرَتِهِ وَتَبَّ بِسَمْعَانِ فِي حَقِصِ يَمِينِهَا
رُدُّوْا لِمَا كَانَ مِنْهُ إِنْ كَانَ وَهِيَ حَقُّ لِرِيَادَةِ فِيهَا فَبَيْنَ شَارِبِهَا
وَهَلْهُوَ حَقٌّ لَلَّهِ وَصَفَهَا رَدَّتْ حَقُّوهُ فَاعْتَمَتْ مُسْتَمِيعِهَا
مَا الْإِشْرَافُ كَيْفَ الْمَشْهُودُ حَسْبُهَا نِشْ أَوْرَدَ غَيْرَ مِمَّنْ مِنْ مَنَاسِبِهَا
هَإِنْ تَكُنْ تَحْنُ أَهْلُهَا وَمَنْبِهَا هَإِنْ عَرَفُوهَا فَدَلَّ أَهْلِيهَا

عمر ونصر بن حجاج

حَتَّى الْخَمَلُ عَلَى نَصْرِ فَمَرَّتْ عَنْ أَمِيَّةٍ نَبِيكِهِ وَيُنَكِّبُهَا
وَكَمْ دَمَتْ قَسَمَاتُ الْخَمَلِ بِحَبِّهَا وَأَتَعِبَتْ قَصَبَاتُ سَقِي حَاوِيهَا
وَزَهَرَهُ رَوْضُ لَوْلَا حَسْرَةُ رَوْضِهَا لَمَّا سَقَطَتْ عَنْهَا كَمْ حَاوِيهَا
كَانَتْ تَمُوتُ فِيهَا عَجَتْ عَلَى حَبِيبٍ حَبِيبٍ نَا نَحْبَهَا

وكان اثنى مثنى مالت عقابها
هتفن تحت الليالي بهسه شهما
جززت لمة لما ائتت به
فصحت فيه نحو عن مدينتهم
وقمة الحسن بن هبنت نوحه
شوقا اليه وكاد الحسن يستبها
ولحسن تمن في كبرها
ففاق عاظم في احسن حالها
وبها فينة خشى كمدبها
كفته احرب ان هبت نوحها

عمر ورسول كسرى

ورع صاحب كسرى ن رأى عمر
وعنده عموك الفرس ان له
رمة مشموقا في يومه فرى
فوق الكرى تحت دل امواج مشمولا
فهان في غيبه ما كان كثره
وقال قوة حق صبحت مثلا
امنت لما فمت اعدت يسه
نس لرعة عطلا وهو راعها
سورامن خند والاحرس كحمها
وبه الحلالة في اسنى مقارها
برودة كاد طوب العهد يباها
من لا دير ولديا بايديها
واصبح العدل قد اصيل روعها
فمت فبه فرير لعين هديها

عمر والشورى

يرفعارية اشورد وحارسها
لم يلمت من عن تايد دولها
له انس ترك المعداد حمية
ان حال تعد ثلاث اها شعبا
حرك ذلك حرا عن محبها
يامنة لام امسا
الى الجماعة اذرا وتسا
فحرد نسف حرب في هوايديها

٨ فَأَعْجَبَ لِقُوَّةِ نَفْسٍ لَيْسَ بِضَرْفِهَا
 ٩ دَرَى عَمْدِي إِشْوَارِي عَوَّصِمِ
 ١٠ وَمَا اسْتَفِيدَ بِرَأْيِي فِي حُكُومَتِهِ
 ١١ رَأَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ لَا تُشْفَى بِإِلَادَتِهِ
 ١٢ فَلَمْ يَمُرَّكَ مِنْ ذِيكَ مَغْرِبُهَا
 ١٣ أَنْ يَسْأَلَكَ مِنَ الْأَثْوَابِ زَاهِهَا
 ١٤ حِينَ مَضَاهُ تَحْتَوِ مَرَاتِبُهَا
 ١٥ وَفِي لَهْرِ دِينٍ مَا تَرَاهِي لِعَالِهَا
 ١٦ وَدَاخِلَتْنِي حَالٌ لَسْتُ أَذْرِبُهَا
 ١٧ وَبَرَيْتَنِي نَسَمٍ بِفِيهِ بَاهِهَا
 ١٨ وَذُوَائِبِي فَحَسِبِي الْيَوْمَ بِلِهَا

مثال من زهد

١٩ يَا مَنْ صَدَقْتَ عَنِ الدُّيَا وَزَيْنَتِهَا
 ٢٠ مَا دَرَيْتَ أَبْطَالًا مَرَحِينَ رَوَا
 ٢١ وَبَرَّ كِبُولَكَ عَلَى الْمِرْدُونِ تَعْدَمُهُ
 ٢٢ مَشَى فَهَمَّحَ مُحْتَلًا بِرَأْيِهِ
 ٢٣ فَصَحَّتْ يَدَا قَوْمٍ كَادُوا هُوَ يَقْتُلِي
 ٢٤ وَكَادَ تَصِيبُوهُ إِلَى ذِيَاكُمُ عُمَرُ
 ٢٥ وَذُو رِكَازٍ فَلَا تُغْنِي بِهِ دَلَا

مثال من رحمة

٢٦ وَمَنْ رَأَى مَمَّ لَهْدَرٍ مُبْطَحًا
 ٢٧ نَوَقَدَ تَحَالًا فِي أَنْسَاءِ لِحِيَتِهِ
 ٢٨ رَأَى هُنَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
 ٢٩ يَسْتَقْبِلُ الْبَارِ خَوْفَ الْبَارِ فِي عَدَمِهِ
 ٣٠ وَالَّذِي تَأْخُذُ مِنْهُ وَهُوَ يَدْكُهَا
 ٣١ مِنْهَا الدُّحَارُ وَمَوْءُ عَابٍ فِي فِيهَا
 ٣٢ حَالُ تَرُوحٍ لَعَمْرُ اللَّهِ رَأَيْتُهَا
 ٣٣ وَالْعَيْنُ مِنْ خَشْيَةٍ سَالَتْ مَا قِيَهَا

مثال من تقشفه وورعه

١- إِنْ جَعَلَ فِي شِدَّةِ قَوْمٍ ثَمَرُ كَيْفِهِمْ
 ٢- جَوْعُ الْحَيَاةِ وَالْأَمْسِ يَنْقُضُهُ
 ٣- مَنْ يَبْهَرِي تَحْقِيقَ وَسْوَئِهِ
 ٤- يَوْمَ أَشْتَبَتْ رَوْحَهُ أَحْمَوُ ، فَصَلَّاهُ
 ٥- لَا تَمُطْ شَهَوَاتِ نَفْسِكَ حَاشَةً
 ٦- وَهَلْ لِي كُنْتُ مَرَّاسِيْمِي مَا
 ٧- قَالَتْ لَكَ قُلَّةٌ بِي لَسْتُ أَرْدُوهُ
 ٨- لَكِنْ حَسْبُ شَيْئًا مِنْ وَجْهِهِ
 ٩- حَتَّى إِذَا مَا مَكَانًا مَا يَكْلَفُهَا
 ١٠- قَالَ أَذْهَبِي وَأَعْلِي بِي كُنْتُ حَامِيَةً
 ١١- وَأَقْبَلْتُ نَعْدًا حَسْرَةً هِيَ حَامِيَةً
 ١٢- فَقَدْ بَيَّهْتُ مَنِي عَاقِلًا وَدَعَيْ
 ١٣- وَبَنِي عَلَى عَمْرِ بَرَضِي ثَمُودَةً
 ١٤- مَا زِدَ عَنِ قَوْمِي قَوْلُ سَمُونِ بِهِ
 ١٥- كَذَلِكَ أَحْلَافُهُ كَانَتْ وَمَا عَهْدَتْ

١- فِي الْجَوْعِ أَوْ تَجَبُّ عَيْنِهِ عَوَاشِيهَا
 ٢- فِي لَوْ هَذَا مَرَلَهُ سَبْحَانَ مَوْلَاهَا
 ٣- وَمَنْ يَحْوِلُ لِقَارُوقِ تَشْبِيهَا
 ٤- مِنْ أَيْنَ لِي عَنِ الْخَوَى فَشَرِيهَا
 ٥- فَكَسَّرَهُ أَهْبَرَ عَنِ حَمَوِ الْخَوِيهَا
 ٦- بُوْحَى بَابُ إِدَاوَعْتِ مَوْحِيهَا
 ٧- مَا لَا حَاجَةَ نَفْسِي كُنْتُ أَنْفِيهَا
 ٨- فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى حَالِ أَسْوِيهَا
 ٩- تَرْتَبُهَا ثُمَّ بِي لَا تُقْبِيهَا
 ١٠- نِ الْفَاعِلَةُ نَمَى نَفْسِي كَاسِيهَا
 ١١- ذَرَبْتُهَا لِنَفْسِي مِنْ تَشْبِيهَا
 ١٢- هَدَى الدَّرْهَمَ إِذْ لَا حَقَّ لِي فِيهَا
 ١٣- عَلَى الْكُفَافِ وَيَتَهَى مُسْتَرِيدِيهَا
 ١٤- أَلَى فَعْوَى لَيْتَ الْمَالِ رُدِّيَهَا
 ١٥- نَعْدَ الْبُيُودِ أَحْلَاقُ نَعْدَ كَيْهَا

مثال من هيئته

١- فِي أَجَاهِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ هَيْئَتِهِ
 ٢- تَنْبِي الْحُطُوبِ فَلَا تَمْدُو عَوَادِيهَا

فِي طَيِّ شِدَّتِهِ أَسْرَارُ مَرَحَةٍ وَالْمُعْطَى وَأَوَّلُ تَكْرِ حَكِيمِهِ
 وَبَيْنَ جَنَّتِهِ فِي أَوَّلِ صِرَافَتِهِ حَتَّى إِذَا لَاحَ عَنْ بَيْدِهَا عَمْرٌ
 أَغْمَتْ عَنِ الصَّارِمِ الْمَصْفُولِ دِرَّةً وَخَبَائِثَ ذَهَبٍ فِي بَوْبِهَا فَرْقًا
 كَانَتْ لَهُ كَعَصَا مُوسَى لِصَاحِبِهَا قَدْ كَانَ حَلَمُ رَسُولِ اللَّهِ بَرَسُهَا
 أَخْذَفَ حَتَّى الدَّرَارِي فِي مَلَأِهَا فَكَلَّ مَهْبُودٌ وَحَيٌّ قَلْبٌ مُبْتَسِمًا
 أَرَبَتْ نَدَاتُ الْإِلَهِ قَدْ نَذَرَتْ قَدْ فَرَّ شَيْطَانُهَا لَمَّا رَأَى عَمْرًا
 قَالَتْ نَذَرْتُ نَشْرَ عَادِ النَّشْرِ لَكِ

لِلْعَالَمِينَ وَلَكِنْ لَيْسَ يُفْشِهَا
 فَوَادُّ وَالِدِهِ تَزْعِي ذُرَارِهَا
 فَكَلَّمَ أَحَافَتَ عَوْنِ نَفْسِ عَاتِهَا
 لَا يَنْزِلُ الْبَطْلُ مُخْذَرًا بِوَادِهَا
 وَرَعَ حَتَّى الْفَوَائِي فِي مَلَأِهَا
 أَلْشُدَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ تَهْدِيهَا
 مِنْ غُرُوبِهِ لَمَسِي ذِي غَنَبِهَا
 نَوَازِ طَعْنَتِهِ أَرْحَدَ بَادِهَا
 وَاسْتَأْدَّتْهُ مَشَبَّ بِالْذَفِّ وَانْدَفَعَتْهُ
 أَتَجَبَّى بِأَعْيُنِهَا مَا شَاءَ مُتَجَبِّهَا
 لَا يُتَكْرَرُ عَيْبُهَا مِنْ عَائِهَا
 خَارَتْ فَوَاحِدُهَا كَادَ خَوْفُ بَرْدِهَا
 مِنْهُ وَوَدَّ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ تَطْوِيهَا
 فَجَاءَ نَفْسُ ابْنِ حَمَصٍ بِحَشِهَا
 وَفِي انْتِصَامَتِهِ مَقَى نَوَاسِهَا
 إِنْ أَسْبَغَ بَيْنَ حَشِي نَاسٍ مُجَرِّهَا

مثال من رجوعه الى الحق

وَفَتِيَّةٍ وَلِعَمُوا بِالرَّاحِ فَاتَّبَعُوا لَهُمْ مَكَانًا وَخَدُّوا فِي نَعِطِهَا
 ظَهَرَتْ حَائِطُهُمْ لَمَّا عَلِمَتْ بِهِمْ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرُ الْأَوْدِاسِ جِيهَا

حَتَّى تَبْذُرَهُمُ وَالْحَمْرُ قَدْ أَخَذَتْ
سَهْمَتِ أَرْأَهُمْ فِيهَا لِيَنُوبُوا
وَرَمَتْ تَفْقِهِمُ فِي دِينِهِمْ قَدْ
قَالُوا مَكَانَكَ قَدْ حُتَّ بِوَاحِدَةٍ
فَأَتَى الْبَيْوتَ مِنَ الْأَنْبُوبِ بِأَعْمُرٍ
وَيَسْتَأْذِنُ النَّاسَ أَنْ تَعْلَى نُومُهُمْ
وَلَا تَحْسَبْ قَهْدِي إِلَّا يَ قَدْ رَلْتُ
فَعُدْتُ عَنْهُمْ وَقَدْ كَثُرَتْ خُدَعَتُهُمْ
وَمَا شِئْتُ وَإِنْ كَانُوا عَلَى حَرَجٍ

تَعْلُو ذُوَّةَ سَارِقٍ وَحَاسِبِهَا
أَنْ أَوْسَعُوكَ عَلَى مَا جِئْتَ نَفْسِهَا
بِالشَّرْبِ قَدْ رَعَوُا الْعَرُوقَ تَفْقِهَا
وَحُتَّتْ ثَلَاثُ لَآئِبِهَا
فَقَدْ بَزُنَ مِنَ الْبَيْطَانِ آتِهَا
وَلَا تَلْمُ بَدَارَ أَوْ نَحْيِهَا
بَلْغَى عَنْهُ فَمَنْ تَذَكَّرَ نَوَاحِيهَا
لَمْ رَأَيْتُ كِتَابَ اللَّهِ يَمِينِهَا
مِنْ نَحْجِكَ بِآيَاتِ عَاصِيهَا

عمر وشجرة الرضوان

وَسِرْجَةٍ فِي مَهَادِ الشَّرْحِ قَدْ رَفَعَتْ
أَرْكَلَهَا حِينَ عَلَا فِي الظُّلُوفِهَا
يَبْقَى الْمَضْطَمَى مِنْ رَأْسِهَا رَيْبِهَا
وَكَانَ لَطَوَافُهُمْ لِلدِّينِ تَشْوِيبِهَا

الخاتمة

هَدَى مَنَاقِبَهُ فِي يَهْدِ دَوْلِهِ
فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ نَائِلَةٌ
حَلَمَلٌ فِي أُمَّةِ الْإِسْلَامِ نَائِبَةٌ
حَتَّى تَرَى نَعْمَ مَا شَادَتْ أَوَائِلُهَا
وَحَسْبُهَا أَنْ تَرَى مَا كَانَ مِنْ عُمُرِهَا

لِلشَّهْدَيْنِ وَلِلْأَعْقَابِ أَحْكِيهَا
مِنَ الطَّبَائِعِ تَفْذُو نَفْسَ وَاعِيهَا
تَجْبُو لِحَاضِرِهَا مِرَآةَ مَا ضَبِهَا
مِنَ الصُّرُوحِ وَمَا عَانَهُ بِنَهَا
حَتَّى بُنِيَتْ مِنْ عَيْنِ غَافِيهَا

شرح القصيدة

(حسبُ القوي وحسبُ حين ألقبها أنى من ماحه العاروق أهديتها)
حسبُ القوي مستدأً، وحسبُ مطوون عليه، وحسبُ فيها بمعنى كافٍ
والقوي جمع قاذبه وهي آخر كلمة في بيت الشعر تطلق ويراد بها نفس الشعر
قال الشاعر

وكم علمته نظم القوي • لما قال قاذبة عني

وحدة أنى في آخره، حصر المستدأ الأول، وحصر حسبي المطوون محدود
للدلالة لأول عليه، واللمح بمعنى أشبه، أهديتها أقدمها تكريماً، والباحة يريد
بها دهم وجمعها سوح، والعاروق في لعب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لقب به
يوم ضم دكر بن الحوري^(١) في مناقب عمر بن عبد الله رضي الله
عنه قال «سألت عمر لأي شيء سميت العاروق» وذكر حديث إسلامه إلى أن
قال «فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة له كذب^(٢) ككذبه
الرحي حتى دخله فوجد فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم العاروق» وصل
العاروق من يرمي بين الأمور أي يفصل

{ لا أُمُّ هب لي ما شاعرين • حتى قصده حقوق نام قاصباً }

لا أُمُّ أصبه يا لله حذف حرف الهمزة وعوض عنه بميم مشددة في آخره

(١) ابن الحوري أبو الفرج الخوفا المصنفي مناقب مناقب عمر (٢) ابن عباس
عبد الله بن غم سبي صلى الله عليه وسلم ملقب بحجر الأمة (٣) الكذب صوت
الرحي إذا جرش الملح

للمعجم فصار لهم وحدت منه الألف واللام على عادة العرب في النشاء
فصار لاهم ، واستعمل به استمد العون منه ، وقضاء الحقوق أدائه ، وفام
بعمى عمل ، والمراد بالقصص ههنا من شأنه أن يفهم لا من قصص بالفعل فلا إضافة
لأدنى ملالة

(قد ناعنتني قصي أن رقيبها وليس في حوى من أن يوبئها)
فاعنتني حاصتي ، والسوية الأداء تاما و ب . والعطوف القسرة ، وحق يوبئها
أن يكون مصوبا وإكسه سكر للصرة . وسباني منه فلا حاجة لسكرير التلقية
(قرى مري المعاني أن يوتى فيها فاني صعب حال واهبها)
مر فعل منه كهب في البيت السابق ، ومري المعاني حبيده لأن المرى
الجليد من كل شيء ، ويوتى من واه على الأمر طوعه عبيه ، و حال تدكر
وتؤث وهي واحدة لأحول للاندان وغيره ، والمراد أنه يحجج للعبوة وعون
أنه تعالى ، وواهبا تأكده لصعب حال عبيد شدة الصعب
أمد أن قدم حافظ رحمه الله هذه الآيات لفصيحته التي حمل كعبته من
نظمها أن يهديها إلى هر رضى الله عنه ، وبعد أن استمد العون من الله تعالى
ليهب له من البين والمعنى ما يقوى صعبه ، وبشد زرد لتوبه حقوق الممدوح
بأطرائه و جدان النشاء عبيه والسوية بمأقبه ، شرع يحصل آيات هذا التناء
ويعد ما في حياة الممدوح من أعوذت السكر ، فحمل استهلال هذه الحوادث
حادثة مقتله مع أنها حرة حوادث في حياته وقد حدث يوم أن نشرها أن تظن
بعض الناس في هذا لإختيار وقالوا لم يكن الأولى به أن ينهج نهج المؤرخين
فيرتب لحوادث مسد ثابجا عليه عمر ثم بإسلامه فصحبته فعلامه ثم ينجم حياته
بهذه الحادثة وما دروا أن حافظ باعتماره شاعرا لا يتقيد بهذا القيد فلم يكن

مؤرجح ولا قاصا وإنما هو ذو من وحي شعري وكل ذى من يعمد إلى زرع الصور وتجميع الحوادث فيحصل سدى موضوعه . والصورة الفاتحة تلفت النظر وتنفذ الشعور فيكون تأثيرها أبلغ ولدى إياها أمد وقرض الشعر من وما مثل الشاعر بلا كمثل المصور والموسيقي بحيش الخيال في رؤسهم فالصور أرائمه أو الفاتحة فيصورها هذا نقما وهذا نط وذاك صورة

هذا حافظ يذكر مقتل عمر الإمام العادل ليفه شعور الدي ويتبر من نفسه عداوة العجبة بعبه وليلفت النظر إلى الأثر البعيد لدى تركه هذا الحدث لأول نمصه للإسلام وقيم دوله يعرف هذا الأثر من يعرف تاريخ الإسلام وبخاصة من يعرف تاريخ الصدر الأول ولست في مقدمه لسط الكلام في هذا الموضوع ولكن أشير إليه بما روي عن حبيبته (من الجبل) من كبار الصحابة قال لما سمع عمر كان الإسلام كالأجل فقبل لا يرد إلا قوة وما قتل كان للإسلام كالأجل المدبر لا يرد إلا صفا »

هذا عرض حافظ رحمه الله من الاستهلال بهذه الحادثة ولقد وفق بحمد الله إلى السليح في ذكر هذه القصة إلى شوء كثير من هذا المعنى كما وفق في قصيدته إلى أعراض جهة من إطراره عمر والنساء عبيه والسوية بما فيه وفاده صروب من التاريخ والأدب واللغة والفن

ولم يد إلى ذكر المقصود من شرح القصيدة

مقتل عمر

١ (مولى المعيرة لأجداتك غادية من رحمة الله ما حادت غواذها)
مولى المعيرة هو أبو لؤلؤة قاتل عمر - والمعيرة هو المعيرة بن شعبة سيده ،

لأحداثك لا دعاية وحادثك أمطرتك . والقادية السحابة تفسأ غسدة ، وما
مصلوية وجملة جادت عواذها صلتها ، والرحمة المعرة

أمرت من أديما حشوه هم في دعة الله عاليها وماضيها
الأديم البثرة ، والهمم جمع حمة وهي ليرة الهوي ، وعلى لطم وماضيها
يريد الهمم العالية والهمم السفدة من دعة الصفة إلى الموصوف . وفي دعة الله دعة
لعمري أن يكون في حوار الله على وجهه . وفي البيت تفسأ في قوس تحد لعاة عمر
حري الله خير من صم وبأكت بد الله في ذلك الأدم مرق
ه (طفت خاصرة الله وق منتقما من الخيفة في أعلى مجالها)

الخاصرة فقط الضلوع المشرف على البطن ، والخيفة مؤنث خفيف وهو
المائل من الطلوع حق المراد من الله لإسلامية لأنها مائلة بأحكامها عن كل
باطل من الحق في الحدث وردت الخيفة قال صلى الله عليه وسلم : تمت
بالحيوية السمعة ، ونحن جمع غنى بمعنى مظهر

وفصة معني عن معنى الله عنه فقد ابن خوري من بن شهاب الزهري
أحد الأعلام ، معني قال كع لا يدرى لمشرك فيه احسن دخول لمدينة حتى
كسب له بعبدة من شيعته وهو عن الكوفة يدكر به سلاما حسده صديقا
ويستدبه في يد حمة لمدينة وهو حسده ثم لا كثيرة فيها مع لطم الله
حداد نقاش نادر فذكره في مدينة مصر عليه المعيرة ، ثم درهم كل
شبهه إلى عمر يشكي شدة الخراج فقال له عمر ما نحب من العسل قد كرهه
لأن عمر حتى يحسن قتاله في عمره حركت ككثير عن كره عملك فانه في سخطا
يتدمر فقلت عمر ليالي ثم إن العبد مر به فدعاه فقال أنه أحدث عنك أنك تقول
لو أشاء لصنعت ربحا تصح باح قالت له حسد خط عابسا في عمر ومع عمر

عبد الله بن عمر (يعني أمه) يقول « قال عمر أرسلوا إلى طبيب ينظر إلى حرجي هذا » فأرسلوا إلى طبيب فبقي عمر نديدا (منقوع نمر) فشه السبيد بالدم حين حرج من الطعنه التي تحت المرة . فدعوت طبيب آخر من الأنصار من بني معاوية فسقاه لب حرج لابس من الطلعة أبيض فقال له الطبيب « يا أمير المؤمنين اعهد » فقال عمر « صدقي أخوتي معاوية ولو قدت غير ذلك لكنتك » قال فبقي عليه اليوم حين صموا « لا يسكي عليا » من كان يابكا فليحرج « ألم تسمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « يمدب أبت نكاه أهله عليه » عن عبد الله بن عمر قال « سمعت عمر يقول لقد طعنني أبو لؤلؤة وما أنظله إلا كلبيا حتى صمى الثالثة يريد مصا دة المكاب)

وروى ابن الأثير في أسد الغابة عن أبي رافع (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) أن أبا لؤلؤة لما طلب في عمر ما طلب قال له عمر « اتق الله وحسن إلى مولائك » ومن بية عمر أن باقى المبيعة فيكمه أن يحفف عنه فحصب الحصد وقال « سمع الناس عنه عيرى » فحصب على فيه فاصطلم به حنجره له رأسان وشجده . سمعته ثم في الهرمور أمير فارس قام حوش المسلمين في فتح فارس وعزم مرارا ثم أمر وسير به إلى المدينة فمسه للتحلص من القتل وبقي إلى أن قتل) فقال « كيف ترى هذا » قال « إنك لا تصرب به أحدا لا قذته » قال فحين أبو لؤلؤة عمر فماده في صلاة العداة حتى قام . عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول « أقيموا صفوفكم » فقال كما كان يقول فماده كبر وحده أبو لؤلؤة (ضربه بالحجر) في كتفه ووحاده في حصرته وقيل حصرته ست حصرات فسقط عمر وطعن أبو لؤلؤة بحجره ثلاثه عشر رجلا فمات منهم سبعة

هذه أشهر برويات التي وردت في مقتل عمر وسببه . وفي رواية لأبي جعفر

الطبري أن عبيد الله بن عمر قتل نأبيه أنه أنى للؤلؤة وقتل حمية رجلا نصرانيا
من أهل البصرة أنى به سعد بن أبي وقاص (زهري) ليلى السكتانة
وقتل أهرمان وثب سب قتله لأخبرين بن عبد الرحمن بن أبي بكر
(الصدوق) قال سدها قتل عمر وأبنت شبة الهرمزي وأبا للؤلؤة وحفصه وهم
يتحون معارضة ن و وسقط منهم سحره أسان نصانه في وسطه وهو الحنجر
الذي ضرب به عمر ، فقتلهم عبيد الله وقال « والله لأقتلن رجلا ممن شرك في دم
أبي » يعرض بالمهاجرين والأنصار فبلغ ذلك صبيحة من سنان فمات له عمرو
ابن العاص ، قال به حتى أخذ منه سيف ثم ساء به سعد بن أبي وقاص وأخذه
وحبسه في داه

ومن هذه الرواية ذهب بعض المؤرخين إلى أن قتل عمر كان نتيجة مؤامرة
سياسية من الهرمزي وأن للؤلؤة وحفصية ولعل قتل عبيد الله بن عمر بالمهاجرين
والأنصار كان مدبأه الطل فقد روي عن حمير (الصدوق) ابن محمد عن أبيه رضي
الله عنه قال « لما طعن عمر رضوان الله عليه اجتمع إليه المدبرون المهاجرون
والأنصار فقال لاس عباس » اخرج إليهم فسلمهم عن ملائمتكم ومشورة كان هذا
الذي نصي « اخرج بن عباس فأنهم هال القوم « لا والله ولوددنا أن الله رد
في عمره من أعمارنا »

ولمعد إلى ما تته حافط على مقتل عمر رضي الله عنه

١ (فأصبحت دولة لا سلام حائرة) ٢ (الوحيدة ما مات أمها)

الحائر الذي لا يهتدى إلى سبيل ، و . في مؤنة حيرى وحراء ولعل
حافط رحمه الله أصلح على ما لم أطلع عليه ، ثم أراد بالوحيدة الآلام الموحدة التي
متحلف للدولة عن مقتل عمر ، شملة تشكو الوحيدة حال مقفرة من صميم حائرة

لأن عمر لم يدركها في نبي وحيمه بل تركها قوية كما يدل عليه البيت الآتي
والآتي الطيب وجهه أسلة ويريد به عمر

(معنى وحلم كالطود راسحة و زاد بالعدل وانتقوى معانيها)

الطود الخمل العظيم ، و راسحة ثابت ، والمعاني جمع معنى أصلها المدرج التي
عني بها ههنا ، المراد بها هنا العمران ، وانتقوى تنبع أوامر الله واحسان نواحيه
(نسو لماول عنها وهي قائمة والهدموم كثير في نواحيها)

نسو لماول عنها أي تعمر وترتد ، والمماول جمع معوم ، وهو العنق المطبوعة
والوإحى جمع ناحيه بمعنى الجانب ، ويشير بالهدموم في أشد ثم من دخلاء
ومفهومه منتشرين في جوانبها ينظر بصور هذا السوء

(حتى إذا ما تولاه هدمها صرح الزمان بهم فاندك عايلها)

هدم وهدم بمعنى واستعيد في الأول لعلها ، والهدم ناقص الماء ومقطعه
والتهديم يستعمل لبعض غير البناء كتهديم لدالة هـ ، والزوال الفناء ، واندك
مضارع دك ، يريد أن يحده العلى قد استقص وانحص إلى أسفل حينما غلب على
أمرها المهدموم

(وهما إلى دولة بالأمس قد ملأت حوض الشرق رعد من أيادها)

وهما كلمه يراد به السيف إلى ما فات ، و دولة فلان العظيم ، وعند أرياب
السيفه بملك ، نور ، واندلا ، واربعة حصص يعيش . ولا يأتى جمع أيده
وأيده جمع يد ، ونطلق لأيدى على العلم ، يعنيات ومع النصر والقوة والسلطان
(كم ظلتها وحلقتها بأحنحة عن أسير الدهر قد كانت نورهم)

الظليل معروف ومسا قومه ، واصل عديمهم الغمام أي سحابة ليظلمهم
والحيطة الحفظ والرعاية ، والمراد بتعين الدهر كورثه ، ونوريتها نجبتها ، وكم

حبرية والعامل فيها طللت وفاعل طللت صير مسعر عائد إلى دولة والصير
الظاهر معموله يعود على جواب الشرق ، وفي البيت استعراض بالكناية الأولى
مفيدة على تشبيه الدولة بالظفر والثانية على تشبيه الدهر بالإنسان

(من العناية قد ريشت قوادمها ومن صميم النقي ريشت خويها)
العناية الحفظ ، وریشت قوادمها بمعنى فبقت ، والقوادم عشر ريشات في
مقدم جناح الدائر ، والخوي عشر ريشات أخرى تحت القوادم ، وصميم النقي
حاصله والنقي والتقوى بمعنى واحد ، وردد أن الدولة تمت بعديه لله وتمواه ، وفي
البيت تشبيه للدولة كالساق

(والله ما عاهد قديم وكاد له واحتش دوحنها بلا موالها)
عاهد من أمور يريد تمسكها وأحدها من حش لا يدي . والعيشة بهم
لاراد من لديم تقول كان دافده أي في الزمان القديم . وكاد له مأخوذ من السكيد
بمعنى أراه بالسوء . واحتش دوحنها فصح ، وندوحة الشجر العطية ، والمولى
يطلق على طوق من الناس ولكن المراد به هنا الأعمام ، لأنهم الذين اتبعوا
بالدولة وغلبوا على أمرها

(أو أفي صميم العرب مدقت لما لها على الأيام ماسها)
صميم العرب أصلهم وحاصلهم والعرب والعرب واحد وهم سيرانهم ولماها
أحبر بموه ، وفي البيت إشارة إلى خروج الحكومات من يد العرب ، وهذا وقع
في أواخر الدولة العباسية . حدث على عهد المصير أن سقط الجند العربي من
دور اخلافة سعلت موى ، وهي الحال من سقوط دولة في يد المولى

(يا ليتهم سمعوا ما قاله عمر وروى قد نعت منه ترقيا)
يا ليتهم حرف استعارة للتسوية ، وليت الدعة لفتى المسحين ، وما قاله عمر

شاة الى نبيه عن حلب لموالى إلى المدينة في رواية عن ابن عمر أن عمر كان يكتب لأمره الجيوش لا تحلبوا عليا من العلوج أمراء (العلوج الكفار) وأنه قال عندما طعن أم قيس لكم لا تحلبوا عليا من العلوج أحداً فقلتموني وارواح تذكرو ونوث ، العرفي جمع زرقوة وهي عظام الخنق وبعد أنها حرة من الجسم كان جميعها أن نصرف إليه ، ولكنها سمعت في روح لأن العرفي نهاية ما نصرف إليه لروح عند عردة والموت فلا يضافه لأذن ملاسه

{ لا تكثروا من موابيكم قال لهم مصمما سمعت الصمصم يحكي }

لا تكثروا من موابيكم إلى آخر البيت مقول القول السابق ، والمطامع جمع مطمع وهو ما يطعم فيه ويخرج عن عليه وصرفت للضرورة ، والبسات جمع بسة وهي حسم ، وقد يمدطبه الصمصم ليطلع سير ما يصح . وعمر كان مشهورا بكرة الاستخار من الموالى يدل على ذلك ما ذكره بن الجوزي من أن عمر حينما سأل ابن عباس عن فقه قال له قد كنت أمت وأتوك تحس أن مكثر العلوج بالمدينة وكان العسري في فقهه أكثرهم دقيقا فقال إن شئت فعلى في فقههم قال فكذب بعد ، أكلوا بلدهم إلى فليسك وجحو حكيم

اسلام عمر وصفته

اختلف المؤرخون في اسلام عمر وصفته على روايات ولطاهر أن حافظ رحمه الله أثر منها رواية محمد بن إسحاق عن غيره وأن إسحاق ثبت في الحديث عند أكثر العلماء لا تحس إمامة في الحديث وسير ، وقد قال في آخر روايته إنها حديث الرواة من أهل المدينة وهي محدث بالابصر حذوه منها قال ابن إسحاق رحمه الله . كان إسلام عمر أن أخته فاطمة زوجة سعيد بن

زَيْدٌ كَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ وَأَسْلَمَ رَوْحُهَا وَكَانَا مُسْتَحْفِيَيْنِ بِإِسْلَامِهِمَا مِنْ عَمْرِو وَكَانَ لَيْسَ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّحَامِ (مَوْلَى آلِ عَمْرِو) مِنْ بَنِي عَدِيٍّ قَدْ أَسْلَمَ وَاسْتَخْفَى فِرْقًا مِنْ
 قَوْمِهِ وَكَانَ حَبَابٌ مِنَ الْأُرْتِ بِخَلْفٍ إِلَى فَاطِمَةَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ خَرَجَ عَمْرُ يَوْمًا
 مَتَوَسِّعًا لَيْسَ بِهِ بَرِيدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَهْطًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ قَرِيبًا مِنْ
 أَرَاهِمَ مِنْ رَحَالٍ وَفِيهِ قَدْ احْتَمَوْا عَمْدَ الصَّغِيرَةِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَمْرُ حَرَّةٌ وَبُوَيْرُكَرٌ عَلَى سِيرِهِمْ رَهْبِيٌّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِ عَمْرٍ مَا يَخُشَعُ إِلَى الْخَشْيَةِ
 فَقَالَ لَيْسَ بِهِ سَدُّ اللَّهِ لِمَنْ كَوَّنَ عَمْرُ فَقَالَ لَهُ بَنِي تَرْيَدٍ قَالُوا يَا زَيْدُ مُحَمَّدًا هَذَا الصَّغِيرُ
 الَّذِي فَرَّقَ أَمْرَ فَرِيشٍ وَسَعَى أَهْلًا لَهُ دَعَا دِينَهُمْ وَأَسْأَلَتْهَا فَاقْتَنَاهُ فَهَلْ لَيْسَ بِهِ اللَّهُ
 لَقَدْ عَرَفْتُكَ مَدِينَتٍ مِنْ مَدِينَتِكَ يَا عَمْرُ تَرَى فِي عَمْدٍ مَنَافَ تَارِكِيَتْ تَحْتَى عَلَى الْأَرْضِ
 وَقَدْ قَتَلْتَ مُحَمَّدًا أَفَلَا تَرْجِعُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ فَيَدِينُكَ أَمْ هُمْ قَالُوا نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِكَ فَهَلْ حَسْبُكَ
 وَبَنِي عَمْرٍ سَمِعِيهِ مِنْ رَيْدٍ (أَخِي الصَّغِيرُ) وَحَسْبُكَ فَاطِمَةُ فَقَدْ اللَّهُ أَسْلَمًا وَنَابَهَا
 مُحَمَّدٌ عَلَى دِينِهِ فَهَلَيْتُ لَهَا قَالُوا فَرَجَعَ عَمْرُ عَامِدًا إِلَى أَخِيهِ وَحَسْبُهَا حَسْبُ
 ابْنِ الْأُرْتِ مَدِينَةٍ صَحِيفَةٍ وَبَايَعَهُ بِدِينِهِمْ إِيَّاهَا فَلَمَّا جَاءُوا حَسْبُ عَمْرِو لَيْسَ بِهِ حَسْبُ
 فِي مَجْدَعٍ لَمْ يَكُنْ فِي حَسْبِ الْبَيْتِ وَخَفَتْ فَاطِمَةُ الصَّغِيرَةَ بِجَمَلَتِهَا نَحْتُ تَقْذَعُهَا وَقَدْ
 مَجَعَ عَمْرُ حَسْبُ دَنَا إِلَى الْبَيْتِ قِرَاءَةً خَبَابٍ عَلَيْهَا فَقَدْ دَخَلَ قَالُوا مَا هَذِهِ لَيْسَ بِهِ
 (الصَّوْتُ حَسْبِي) الَّذِي صَحَّتْ قَالَاهُ مَا صَحَّتْ شَيْءٌ قَالُوا بَلَى وَإِنَّهُ لَقَدْ أُحْرِتَ أَمْرُكَ
 نَابَهَا مُحَمَّدٌ عَلَى دِينِهِ وَبَطَّشَ بِخُصِّهِ سَعِيدٌ فَصَامَتْ بِأَيْدِيهِ حَسْبُ لَنْكِهِ عَنْ رَوْحِهَا
 فَصَرَّيْهَا فَشَحِمَ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَا لَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَسْلَمَا وَآمَنَ فَاتَهُ وَرَسُولُهُ فَاصْصِغْ
 مَا يَدُ الْكَفِّ رَأَى عَمْرُ مَا نَحْنُ مِنْ الدِّينِ نَعْمَ عَلَى مَا صَغِيرُ فَرَعَدِي وَقَالَ لِأَخِيهِ
 أَعْطَى هَذِهِ الصَّحِيفَةَ الَّتِي صَحَّتْكُمْ تَعْرِفُونَ أَمْرًا أَنْظِرُوا هَذَا الَّذِي حَادَّ بِهِ مُحَمَّدٌ وَكَانَ
 عَمْرُ كَانَتْ هَاتِئُنَ حَسْبُ نَابَتْ حَسْبُ سَعِيدٍ قَالُوا لَا تَحْفَى وَخَلْفُهَا بِأَيْدِيهِ لِيَرُدَّهَا إِذَا

قال السبيل الفقيه المحدث وحديث ملام عمر وإن كان من أحاديث السير
قد حرجه الله رقطاً في سقته غير أنه خرج من طريق أنس (بن مالك) أن
أخت عمر قالت له إنك رحس ولا عمة إلا المطهرون فعم فاعتدل أو نوصاً فقام
فوصاً في هذه الرواية أنه كان وضوءاً ولا يمكن اعتدلاً وفي رواية يونس أن
عمر حين قرأ في الصحيفة سوطاً قطعه انتهى بهم إلى قوله تعالى لبحرى كل من
بى نسمى فقل ما أطلب هذا الكلام وأحسه وذكر هذا الحديث بطونه

والرجوع إلى النسخة في المصيدة قال حافظ بن محمد عن رضى الله عنه

(أريت في ليس آراءه موافقه قال الله ورتاً بركها)

الآراء جمع رأي و موافقه لمصلحة، وأل الله قرآناً بركها يؤيدها، والبيت

يشير إلى موافقة عمر لعصا أبي لبرآء، ذكر ابن الجوزي أن أنس (بن مالك)

روى عن عمر رضي الله عنه قال وافقت ربي عز وجل في ثلاث فأتى رسول الله

لو نعدنا من مقام إبراهيم صلى فزلت ونعدوا من مقام إبراهيم صلى، وفلت

يا رسول الله، ثم ساء له حل عيسى الله والد حرقوا منهن ثم يحسبون فزلت

آية المحاب، واحتتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقه في العبرة فزلت

حسى الله إن صمكت أن يبدله، حاحير مكى وزلت كمالك، وفيه في الثلاث

مقام إبراهيم والمحاب، وأرى مدرفان عمر كان قد شارب عليهم، شارب أبو بكر

بالإبقاء عليهم، فأتى الله صلى الله عليه وسلم رأي في كفاية القرآن أي عمر

وعن فاقع (مولى ابن عمر) عن ابن عمر قال ما برأ ما ليس أمر قط فقلوا

فيه قولاً وقال فيه عمر بن الخطاب لا نزل القرآن على نوح ما قال

، وكنت أول من قرئت نصحته عن حبيبته واحتارب أمه،

قرب الله رددهم يعني مروت، يريد نصحته بإسلامه، احتبوا لأنما

بلوغها والأمانى جمع أمنية ، وأصل الخع أمانى بالتشديد فجمع بمحذوف إحدى
اليائين كالأناني جمع أمنية ، قرأ بعض القرء أمانى فجمعته في قوله تعالى ليس
بأمانىكم ولا أمانى أهل الكتاب وفي غير موضع من القرآن الكريم وفي البيت
تشبيه الحيفة بمعنى الملة بالإسلام

(قد كنت أعدى أعدائها فصرت لها بنعمة الله حصناً من أعانها)

العداء خصومة ، وعد جمع عداء ، وعدى فعل المصيل ، والعملة المنة
وما يعطيه الله للعبد ، والحصن معروف والمراد أن عمر كان أشد أعداء الإسلام
عدوانه له ثم لله عيب بالإسلام صار أشد الناس دفاعاً عنه فكان له كالحصن
(حررت نعى أدهم في محمده ، والحيفة حصار بوالها)

حررت نعى أدهم يريد إيذاءها فقل محمد عليه الصلاة والسلام والآذى
بمعنى الإيذاء ، وأردى القرآن قال تعالى ودع أدهم وتوكل على الله ، والخمار من
أسماء الله الحسنى ومعناه الذي يظهر حقيقته على ما أراد ، وبوالها يصورها

(فلم تسكده تسكع لآيات عالمة حتى تسكت نساوى من يساويها)

فلم تسكده تسكع مصارع كاد محروم حدثت أفعه لالتقاء أساكين ، واسمه
الصبر المستتر تقديره أنت ، وجملة تسكع لآيات حمده ، ويريد بالآيات ما سمعه
من حجاب من الأثر حين دخل على أخيه فاصلة في المقصود والعالمة مؤكدة لما فيها
من وعد ووعد . وتساوى تماضى وتضاهى تساوى بالهجرة

(سمعت سورة طه من مرتلها ورزئت نية قد كنت تنويها)

سمعت سورة طه من مرتلها فبين ما في البيت السابق ، ورزئت نية يريد
اصطرت ، ونية ما كان يقصده من قتل محمد عليه الصلاة والسلام
(وقلت فيها مقالاً لا يطاوله قول المحب الذي قد بات يطربها)

العدل والقول واحد والمراد به قوله ال يقرى القصة (ما أحسن هذا الكلام
وأكرمه لا يطوله من الطول معنى القدرة يريد به العدالة بمعنى أن المحب لا يقدر
على ما يفعل عليه ولا يُحس الله عليها أحسن منه وفي هذا معنى الإطراء
(و يوم نلت عن الحق وارتفعت عن كلهم لدين أتقل يعا بها)

الخطاب مسمر إلى عمر ، وعن الحق يريد بإحق الإسلام ، وعن قوي بعد
ضعف وفي الكلام حذف لأن أصله عن أهل الإسلام والكامل ما من الكافرين
والأثقال جمع ثقل كى بها عما كان بحمله المسجون من الإصطهاد والأذى
وبعابها يعابها ، وفي البيت تشبيه الدين بالرحل

روي عن صهيب بن سنان رحمه الله قال لما أسلم عمر رضوان الله عليه ظهر
الإسلام ودعى إليه سلامة وحلما حول بيت حلق وطف بالبيت ، واسم
من عبط عنده ورددما عليه بعض ما يأتي به

وعن قيس بن أبي حارم قال سمعت عبد الله بن مسعود رحمه الله يقول مرنا
أهزة منذ أسلم عمر

(وصاح فيه بلال صيحة حشت لها القلوب ولست أمر ياربها)

وصاح فيه بلال الصيرى فيه يعود إلى يوم إسلام عمر ، والصباح ابتداء بانعى
الصوت ، ولعل المراد أن بلالا كبير مع المكبرين من أهل الدر علانية لأنهم
كانوا يستحقون ويسرون شعائر الدين وأسد الصباح إلى بلال لأنه كان أصلهم
وبلال هو بلال بن رباح مولى أبي بكر وقد صهار بعد مؤذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وحشت القلوب خضعت ، ولست أمر ياربها أحاطت إلى الأبد

(فأتت في رمن المختار مسجدها وأتت في رمن الصديق مسجدها)

في رمن المختار أي في عهده والمختار المصطفى من الخلق وهو رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، والصغير في مجدها عائد إلى الملة ، والمجدد المعين ، وفي الكلام
حدث لأن أحدهم محمد أهلها ، والصديق لقب أبي بكر رضي الله عنه ، ومحبها
من محمد كسجد حلقه ، يريد أن عمر يجمعه الناس على بيعة أبي بكر بعد وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم خلص أهل دابة من الفتنة باختلاف القبائل على الخلافة
وسيتأتى بيان ذلك

(كم سر الله رسول الله مقته طحا بحكمة لك عند رأي يلقبها)
برالك منه اسراك بالمرء بمعنى طلب رأيك ، ومعطيا من العبطة بمعنى
اسره ، ولم دبا كذا الحرب معروفة فقص الأمور ، عند ان رأيي عند
طلبه ، ويلقبها من التي بمعنى وجد

عمر وبيعة أبي بكر

٩ (وموقف لك بعد المعاني فترقت فيه الصحابة لما غلب هادياها)
الصحابة من جميع الأصحاب ولا كنه لكثرته سمعته في أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم صار علما عليهم ، النفسية اليه صحابي وان كان جمعا بخلاف
الأصحاب فإنه دلس إليه ود إلى مفردة قبيل صاحبي لا أصحابي ، وعاب في
ليت بمعنى مات ، هدى المرشد وهو النبي صلى الله عليه وسلم فإنه رُشد إلى
الدين ودعا إلى الله تعالى

ذكر ابن الجوزي في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب
الله عليه قال : كان من حرمات حبيب نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عليا
والزبير من كان منهما يخلعوا في بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتختلف دعا الأنصار بأجمعهم في سقيفه بنى ساعدة (طلة كانوا يجلسون تحمها وبيها

حصلت البيعة و سو ماعدة حي من الأنصار (واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر
 رضوان الله عليه ، فقلت له يا أبا بكر اجتمع بنا في إخواننا ، فاطننا نؤمهم حتى
 فقيها وحلال قد كرا ل صنع انقوم قتالا . أبن نريدون يا معشر المهاجرين ؟ فقلت
 نريد إخواننا من الأنصار ، فضلا عليكم أن لا تقر بهم ، وقصو أمركم يا معشر
 المهاجرين ، فقلت والله لانتقمهم . فاطنك حتى حشهم ، فأداهم بحشهم ، و إذا
 بين ظهرانيهم رجل مرمل ، فقلت من هذا ؟ قالوا سعد بن عباد ، فقلت ماله
 قالوا ورجع ، فله حليمة قام حطبتهم فأتى على الله عز وجل بي هو هده ، وقال :
 أما بعد فمن أنصار الله ، سببه لإسلام . وأنت يا معشر المهاجرين دهم ،
 وقد دوت دافة مسكم (يريد قدمت حمة من الله إلى الدنيا) نريدون أن نخرج لونا
 من نصيب (نمنطوننا) ونخصوننا من الأمر (نمنوننا) الله سكت ردت أن
 أنكم وقد كنت رؤوت معالة (حسنت) نمنني يد أن قوها من يدي
 أبي بكر وقد كنت أدري منه بعض حدة وهو كذا أحدهم في وقوف فقال أبو بكر
 على رسلك (أي الله في الأمر) فذكرت أن أعصيه وكان أعلم في وقوف والله
 ما تركتكم ، نمنني في نوري بلا فله في سببه وفصل حتى سكت فقال ما بعد
 ما ذكركم من خير فأنتم له أهل ولم تعرف العرب هده . لأمر إلا هذا الحي من
 قريش هم أوسط العرب نسباً وداراً (فمعهم محلاً) قد رصيت لكم أحد هدين
 لرحلتي إليهم ثلثم وأحد يدي ويد أبي عسده من حرج فلم أكرهه قال
 غيره . وكان ، أنه أن تقدم فيصرف عن أبي من أن نمنني على قومهم
 أبو بكر إلا أن يعبر نفسي عند الموت فأن من أن أنصارنا أحد ينم
 وعديّة المرحب (هو الحساب بن المنصور الأنصاري يريد بالأول أنه كحده
 الشجرة التي نمتك به لأبن الحمراء لثنتني به فهو يشق برأيه وعلمه ويريد بك في

أنه كالتحفة بحملها تحمي فلا يصل إليها أحد) ما مبر ومذمكم أمير يا معشر قريش
قال فكثر المعط وارتفعت الأصوات حتى خشيت الاختلاف فقلت اسط يدك
يا أبا بكر فبسط يده وبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الأنصار رضي الله عنهم
أجمعين . والظاهر أن ما في هذه الرواية إشارة إلى بعض ما جاء في خطبة أبي بكر
رضي الله عنه لأن نص الخطبة في روايات أخرى أنه قال : نحن المهاجرون أول
الناس إسلاما وأوسطهم داراً وكرم الناس أحساباً وأحسنهم وجوهاً وأكثر
الناس ولادة في العرب وأمسهم رحماً برسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلنا قبلكم
وقدمنا في القرآن عليكم فأنتم يخوانا في الدين وشركاؤنا في الفتي وأنصارنا على
العدو آؤيتهم وسببهم خرجكم الله خير آئتنا نحن الأمراء وأنتم الوزراء لا تدب العرب إلا
لهذا الحي من قريش وأنتم محفوقون أن لا تنفسوا على حواصمكم من المهاجرين
ما ساقه الله إليهم إن هذا لأمر وب تطاولت له الخرج لم تنصروه الأوس وإن
تطاولت له الأوس لم تنصروه عنه الخرج وقد كان بين الحبش قتل لا تنسى
وحراخ لا تدأوى فإن نقي منكم فاعق فهد جلس من غبي الأسد ، صفة الم حري
ويجرحه الأنصاري

قال حافظ

ب) بايعت فيه أبا بكر فديعه على الخلافة فأصبها ودانها)

بايعه على الخلافة ولاد ياه ، والخلافة بصفة المسلمين وتولى أمورهم ، والصير
في فيه عائد على موقف في البيت السابق ، واسم أبي بكر في الخطبة عند الكلمة
وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله . واسم أبيه عثمان أبو قحافة ، وهو من
قيم قريش ، وإتة من ولداني البعيد والقريب

ب) وأعطت فنة لولاك لاسمرت بين القسائل والسات أفاعها)

المراد بالفتنة الخلاف في الرأي المؤدى إلى القتال ، وسنمعت انتقدت ،
والقائل جمع قبيلة وهي الجماعة من العرب ضوآب واحد ، والأفاعي جمع
أفعى ، وسابت حرت ، وفي البيت تشبه الله غالباً ، وتشبه الساعين لها
بالأفاعي

(بات لبي محي في حظيرة وأنت مستر لأشياء دامية)

محي من سحر الميت تسحبه مد عليه ثوباً بيطيه ، وفي حظيرته يريد
في حمرته لطاهرة أحداً من حظيرة القدس ، والأشياء جمع حتى وهو ما
انصمت عليه الصلوع ، ومستر الأشياء مقده ، ودائمه حريجه

(نعيم بن عحيج لسان في دأش من مائة قدسرى في الأرض مديح)
نعيم لا تدري بن تذهب ، وعحيج الصبح ، والدأش الدهول ، والمراد
بالنماء الحمر ، ومديع بمعنى ذاع ، والسدي من شري السير ليلاً ، والمراد به هنا
حبر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي إطلاق التماري عليه مجاز ذكر ابن
الجوري عن ابن شهاب قال أخبرني نُسُ قال لما نوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكي الناس صم عمر بن الخطاب خطيباً في المسجد ومن لا يجمعن أحداً
يقول بن محمد قد مات ولكن رُسل الله إليه كما رسل الله موسى بن عمران فلبث
عن قومه أربعين ليلة والله في لأرحون يصنع يدي رحان ورجلهم يزعمون أنه
قد مات . قال وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن بابا بكر
وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال جلس يا عمر قد أبوا ذكر رسول الله عليه
أما بعد من كان يصعد محمداً قال محمد قد مات ومن كان يصعد الله فإن الله حي
لا يموت قال الله عز وجل (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل) فإن مات
أو قتل اغلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي

الله الشاكرين) قال والله لكان الناس ما علموا أن نزلت هذه الآية حتى تلاها
أبو بكر فتلوها معه الناس كلهم فما أجمع لشرا من الناس إلا ينلونها قال سعيد بن
المسيب رحمه الله إن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فقهرت (عقر
لم قصده رحله) حتى ما تقاضى حلالي وحق أهويت في الأرض وفي رواية
أخرى تنهاه ليرلي في عمر حطاب لئلا يقال يا أيها الناس كفوا ألفتكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لا أسمع أحدا يذكر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد مات إلا علوته بسبي هذه ولعل هذا أشد إلى هذه
أرواية لأخبرته في قوله

(نصيح من قال من المصطفى قبضت سمعت هذه بالسيف أبريها)
يريد بالنفس الحية ولهذه الأرض وأبريها أصبه من رأى سبه تحت ولعه
يريد أصيها

(نسأل الله حدث هذه نشر يجرى عليه شؤون الكون محريها)
شؤون الكون موره ومحريه معدره وهو الله سبحانه وتعالى
(وأنه وارد لا بد موده من المسية لا يعقبه مدقم)

الوارد الذي يرد الماء ليشرب وسده الصادر والمورد موضع الورد والمراد
هو موده من المسية ويعقبه من الإغناء بمعنى انترك وساقب هو الله سبحانه وتعالى
أو ملك الموت

(سيت في حق ضآيه نزلت وقد يدكر بالآيات فاسيها)
سيت في حق ضآيه في شأنه وقد ذكر بالآيات فاسيها إشارة إلى
تدكير أبي بكر له والناس بالآيات وقد أخرى عند الشطر محري المثل
(ذهلت يوما فكانت فتنة عم وثاب رشداً فأنجوت دياحيها)

داهل غاب عن رشده فكانت فتنة عم حدثت ولفته العم العامة وثاب
وشدك رجع بعد ذهاب والرشد العقل من تسببه اشئ بلارمه ولدياجي الطلقات
والنجات بمعنى انكشفت

{ (الاسقية يوم أمت صاحبه فيه خلافة قدشيدت واسمها)
الاسقية من ذكرها ووصاف اليوم اليه يريد لوقائع التي حرت فيه نعمتها
وجعل عمر صاحبه لأن الفور كان له نبعه في مكر رضى الله عنهما ولأواسى
بالتمهيف جمع آسية يراد بها الساعثم يدعمه الله ليتقوى واستغفرت في
تقوية الخلافة

(مدت لها الأوس كعماً كي نأولت فخرج لأبدي نأولها)
الأوس والخزرج حين من قاتل الأزد من أموت مجموعها لأنصار
والأنصار أهل المدينة في مقابلة المهاجرين الذين هجروا من مكة إلى المدينة
وتناولوا محذوف إحدى السنين في تناولها ونأولها تعارضها وتفضل فوق ما تفضل
لأنها مدت الأيدي كلها وفي البيت بشاره إلى قول أبي بكر رضى الله عنه في
خطبه إن هذا الأمر بين نأولت أنه الخرج لم تقصر عنه الأوس إن نأولت
له الأوس لم تقصر عنه الخزرج

(وطن كل فريق أن صاحبه أولى به وأنى الشجاء آتيا)
أولى بها أحن وأحدر ولشجاء العداوة تملأ النفس مأخوذة من شجن بمعنى
ملاً وأنى الشجاء آتيا يريد آتيا وفي البيت وسبقه بشاره إلى ما كان يتوقع بين
الحيين من أن أحدهما لو تصلب الخلافة تصلب لا حري يحصل الشقاق بين منس
الأنصار بعضهم مع بعض وبينهم وبين المهاجرين وهذا خلافاً عمر رضى الله
عنه بموقفه الذي وقفه

(حقاً ابهرت لهم فارتدوا عنهم عنها وأحى أبو بكر لأحبها)
 حقاً ابهرت لهم الخطاب للمع والبريت اعترضت والأحى جمع أخية
 والآخية عود يمرض في الخائط ويدفن طرفاه ويصير وسطه كالعروة تشد إليه
 الدابة ومه أحى للداية فعل له الآخية و. بظن بها فيكون الكلام وارداً مورد
 المحار باستعمال أحى بمعنى ففت دعائه الخلاء

عمر وعلى بن أبي طالب

(وقوله لملي قلها عمر كرم سامها عظم عقيها)

القول من معاذ وقال وأكرم وسعاء صبيعا نعمت والمراد كرم سامها
 وما أعظم ملقبها وعني هو ابن أبي طالب أمير المؤمنين وابن عم النبي صلى الله
 عليه وسلم وحسنه على الله وحسنه رضي الله عنه وهو الذي قال له النبي صلى الله
 عليه وسلم أنت مني بمنزلة هارون من موسى روي أنه وجعا من بني هاشم كانوا
 يؤمنون أن لا تصرف الخلافة عنهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال
 عتبة بن أبي طالب

ما كنت أحسب أن لا أمر مصرف عن هاشم ثم منهم عن أبي الحسن
 وفي رواية عن أبي سعيد الخدري أنه قال في حديث طويل أن أبا بكر
 الصديق صعد المنبر فقرأ سورة الفاتحة فقرأ في حوزة القوم فلم ير الزبير (بن العوام)
 فدعا الزبير فنهض فقال قلت بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجواريه أردت
 أن تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فقام فبايعه ثم نظر في
 في حوزة القوم فلم ير علياً فدعا به فجاء فقال قلت ابن عم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحسنه على الله أردت أن تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول

الله فقام فبنيته ويؤخذ من هذه الرواية أن علياً والزبير ترددوا قليلاً في بيعة أبي بكر وأنها بايعة طائعين . وفي رواية عن حميد بن عبد الرحمن الطبري أن عمر انطلق إلى الزبير وعلي عسده تخلفهما وجاء بهما تمباً وقال لتبايعان وأنا طائعان أو لتبايعان وأنا كلهمان فبنيهما وحيد هذا موثق قال ابن سيرين به آفته أهل البصرة . وفي رواية لابن جرير الطبري قال حدثنا جرير عن معيرة عن ريد ابن كليب قال أتى عمر بن الخطاب منزل علي و به صلعة (بن عبد الله) والزبير ورجال من المهاجرين فقال والله لأحرقن عليكم أو لنخرجن إلى البيعة نخرج عليه الزبير مصلاً بالسيف فسقط السيف من يده فوثبوا عليه فأخفوه . فإن كان ريد هذا هو الخطابي أبو معشر الكوفي فهو موثق والظاهر أن هذا رحمه الله عول على هذه الرواية الأخيرة

(حرقت دارك لا أتقى عليك بها إن لم تسارع وبنت المصطفى فيها)
 حرقت كأحرقت وشددت للمبالغة والبيت مقول القولة السابقة ، وإن لم تسارع شرط جرائزه حرقت ، ولا أتقى عليك بها الماء فيهما بمعنى واحد ، وحرور منطلق بحال محدود من كان عليك أي لا تحميك حلة كوكك كائناً فيها ، ووجهة وبنت المصطفى فيها الحالية يراد بها تعميم شأن الدار ، والمراد أن علياً لا يعصمه من عمر سكنى بنت المصطفى في هذه الدار

(ما كان غير أبي حفص يفقه بها أعلم ظرس عدنان وحاشياها)
 أبو حفص كنية عمر ، و ظرس عدنان يريد أسدها لأنه كان مشهوراً بالشجاعة وعدنان يريد به العرب حجاجيين المسويين لعدنان وهو الجند المشركون لطلحي والحادي والعشرون لعمر

(كلاهما في سبيل الحق عرمت لا تفتنى أو يكون الحق ثابها)

كلاهما اسم مفعول يدل على انقضى يلهو اعراضا إذا أصيب إلى مصور
و يعرف بالآلف إذا أصيب إلى مطهر ، والسبيل الطريق ، والعزمة هي المزيمة
يريد بها انقصد ، وتفتى من الإيشاء بمعنى ترند ، وأو بمعنى إلى ، وقائبا من ثنا
الشئ يثنيه ثنيا إذا رده أو أماله

(فادكرها وترحم كلما ذكرها أعظم أهوا في السكون تألبها)
فادكرها من الله كرمي الله كذا أو من ذكر الله بأعير ، وأعظم كذا كبر
ورنا ومعنى وصرف للصعوبة ، والصمير في ذكرها يعود إلى الناس المفهوم من
المقام ويرى لم يتقدم ذكره ، والدليل التبييد أي جعل الناس عميدا وحق أهوا
إذا كان ملبيا للمجهول أن يسد إلى الناس لكنه أسد إلى أعظم محاربا عقليا
تحويل الإيصاد من الناس إلى أعظم ، وتحويل الإيصاد هو له إلى غير ما
هو له حاركا في قوطه سبل معتم متبحر الذين مع أنه معتم بكسر هاء وكا في قوله
تعالى في عيشة راضية مع أن العيشة مرضية لأراضية أما إذا قرئ بالساء للماعل
فإن مفعوله يكون محذوفا وهو الناس ، والمراد من ذكر عمر وعلي كذا ذكر الأعظم
أنهما أولى بالله كرم من الأعظم

عمر وجبله بن الأئمة

٢ (كم حفت في الله مصوفا دعاك به) وكم أخفت قويا يفتنى فيها)
كم في البيت خبرية لتكثير ، وحفت من انطوف ، وفي الله في رضا الله
والمصوف اسم مفعول من أصمعه جعله ضعيفا على غير قياس إذ القياس مصفف
وهو منصوب على نزع الخافض والأصل كم خفت من مصوف ، ودعاك به الصمير
في به عائد على لفظ الجلالة ، وكم أخفت قويا من الإخافة يريد جعلته يخاف

وبنى فيها ينابل في مشيته تكراً ، والمعنى أن عمر كان يحرف من الصفاء
كثيراً في سبيل الله وكان يخيف لأقرباءه في سبيل الله تعالى أيضاً ، وفي البيت
تطبيع لي قول عمر في خطبه له إن أقواكم عدي العصب حتى أشعبه حقه وإن
أضعكم عدي القمي حتى آخذ الحق منه ، أي أناس بني أمية متبعين وليست بمشروع
قدراً ، قدمت فأعيبوني وإدعت ففوتوني

بنا (وفي حديث في غسان مؤمنه) الكليل دي نرد بني تميمها)

حديث حمير ، وروعه من لوطية في لايه ، ولقوة اكبر
وسكن مايزه للصورة ، أي أنهم يتبعون من ادبها ، وفي غسان هو جيلة
ان لأبيهم بن أبي قحافة آخر الموت ، أي روي أنه عصف ما أراد الإسلام
أقبل إلى ادبته في حرماته ، ومن عصبه ثوب لوائي ، أي لابس تاجه وفيه قرط
مدرية (١٠) به است طه روحه ، حدث لأكثر العدي كان فيه لوائتان عجيبتان)
ففرح أمير المؤمنين عمر بالسلامة ، وخرج من حرمه وحجوا لبقبه حتى حصر لموسم
من عنه ذلك مع عمر ، أي الله عنه ، أي هو يصفو بالبيت ، وطلعت على إرمه
رجل من بني قريظة فله فله فله ، وسعدى القرني سبه عمر فقال
مادعك يا حدة ، إلى أن لطمت حاك هذا القرني فمشت أمه فدار إلى وطنه ، راري
فله فقال عمر ، أنت فصد فقلت ، ما أن نصيه ، لا أقسمه ملك قال أنقيده
معي ، ما ذلك وهو موقفة قال يا حدة إنه قد سمعت و ياد للإسلام فما نفعه شيء
إلا باله ، فية قال ، لله لقد رجوت أن أكون في الإسلام ، أي من في الحامية قال
عمر هو كذلك قال آخرتي ، أي غيه يا أمير المؤمنين قال ذلك لك فله ، كان حجاج
الليل خرج هو وأصحابه ، ثم بنى حتى دخل القسطنطينية على هرقل فتصروا ، فقام
عنده ، وقيل إن عمر أرسل من يسترضيه فإني لرجوع وعمر لم يكن يريد بعمله

التفكير من الإسلام وإنما كان يريد الإيصال والتسوية بين المسلمين دون محاباة
وهكذا كان الدين الذي تخلق به عمر رضى الله عنه

(١) لما القوي قويا رعم عرته عند الخصومة والمروق فاصبها

ما مافية حذرية عمت عمل ليس والقوي قويا مصمها وحبرها ، ورعم عرته
الرغم مصدر بمعنى الفهر والفرقة الأمانة والأصل في رعم أن يضاف إلى الشخص
وقد أصيب في البيت إلى العزة لأنها تكون السبب في ابتداء الشخص إلى
المُدَّوَّن وقد ورد في القرآن الاستناد إلى امرأته بهذا الاعتبار قال تعالى وإذا قيل
له اتق الله أخذته العزة بالإثم

(٢) وبما الضعيف صميم مدحجه ويرى فخصم واليه ورعها

ما حذريه كالمه به لها مصمها وحبرها ، ولعمد حجت أي بعد فاعلمها لا يكون
صميما بل يكون قويا لأن لو كان في راسه لاشية مقاربان في خصومة أمام عدلة
عمر وهو ، وقع في نفسه حذلة

عمر وأبو سفيان

(٣) وقت تامة بين حين صوى عمت الهدية معزاً بهمها

توسمين هو صخر بن حرب الأنصاري من مشرف قريش وقتت من
الإقالة ولمرد به العرب ، وطوى عمت الهدية أحدها ، وبعثت من معه عرباً
ومهمها معدويه بن سمر ، لدى تولى الشام عشرين سنة وملك عشرين سنة
كان مشهوراً بأخيه والكره ولدهاء قال له النبي صلى الله عليه وسلم إن ملكك
فاعدل ، الهدية كانت لعمير وقصتها مروية ريد بن أسلم عن أبيه قال بعث معاوية
إلى عمر بن الخطاب وهو على الشام بمال وأدهم (لأدم القيد) وكتب إلى أبيه

أبي سفيان أن يدفع ذلك إلى عمر فخرج الرسول حتى قدم على أبي سفيان بالمال والأدوم قال فذهب أبو سفيان بالأدوم والكتائب إلى عمر واحتمس لمال نفسه فما قرأ عمر الكتاب قال ما بين المال يا أبا سفيان قال كان غلبا دين ومعوثة ول في بيت المال حتى فإذا أخرجت الناشث فاصيبا به فقال عمر اطرحوه في الأدوم حتى يأتي بالمال قال فارسل أبو سفيان من ثمنه بالمال فأمر عمر باصلاقه من الأدوم قال فما قدم الرسول على معاوية قال رأيت أمير المؤمنين يحب بالأدوم قال نعم وطرح فيه أباش قال وم قال حماده بالأدوم وحسن المال قال أي والله واخضب لو كل لطرعه فيه قال حافظ رحمه الله يشير إلى هذه القصة

(لم يكن عنه وقد حاسبته نسب ولا معاوية بالشام بحسب)

لم يكن عنه لم يسمعه وصغير عنه عائذ إلى أبي سفيان ، وقد حاسبته فقت عليه اخصاب وأكرت عمله و«سسمه» يكون من شرف يادسه إلى الآيه . ولا معاوية بالشام بحسب . يريد ولم يكن عنه كذلك معاوية بحسب جده بولاية اشنام وله حق جبايتها أي أخذ خراجها

(قيدت منه حبلا شاب مرفه في عزه ليس من عري دابيه)

قيدت من تنقيده وهو وضع اليد في رجل ومن نجر يديه والعصير عائذ إلى أبي سفيان . وحبلا معمر قيد . وهو من حبس الشيخ المس المحدث . المراد به أبو سفيان أيضا وفي الكلام نجر يده ، و«مرفق» ك«مقعد» وحسن وسد برأس يهوى فيه الشعر والمراد أنه شائب الرأس ، والعمر والعرد مصدران لمر بمعنى صار عريزا ويدانها يقاربها

(قد توهوا «ممه» في حديثه وراده سيد الكواكب تنويعا)

توهوا باسمه ذكره تعظيما ، والمحلية ما قبل لا إسلام ومجيت بذلك لما كانوا

عليه من حمل ورد سيد الكواكب تنوبها نلميح إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة من دخل دار أبي سفيان فهو آمن

(في فتح مكة كانت داره حرما قد أمن الله بعد البيت غاشيا)

هذا البيت تدعى لما في البيت السابق من تنويه النبي صلى الله عليه وسلم باسم أبي سفيان ومعنى أن دار أبي سفيان كانت حرما أي كالحرم في تأمين من دخلها ، وعاشها آتيا

(وكل ذلك لم يشع لدى عمر في هجوه لأبي سفيان يأتيا)

يشع يطلب التحذير عن المأخضة والحقوة لذنب الصغير ويأتيا يرتكبها (فأنق لوهم الحصاب فمعه ما نرحص فيها أو يحارها)

الناء للمسهة هي محبة باسم جلالة واحضاب أو عمر ولعبة لمرة من الفعل وانرحص الأحم بالرحصة ولم يرد به ترك المؤاخضة ، وأوعى إلا ويجازيها بجاري عليها ، وفي البيت إشارة إلى قول معاوية في القصة السابقة (والخطاب لو كان لطرحة فيه)

(فلا أحمه في حق يحمل ولا القرانة في ظل يحاسب)

الطابة والحسب بمعنى واحد وهو ما يكون من دين وعمل ومال مأخوذة من الحسب لأن العرب كانوا في تفاخراتهم يعددون منهم قال الشاعر

ومن كان له نسب كريم ولا يكن له حسب كان اللثيم المدما

وبحملها وبجانبها بمعنى والمراد أن عمر لم يكن يحمل أهل الحسب في حق

ولا قرباءه في باطل بل كان يقيم العدل بين الناس سواء

(وذلك قوة من لو أرادها شمع الحمار لما قدرت روايتها)

يريد بقوة النفس لا بآلة ، وشم الحمار من صفة الصفة لهوصوف بمعنى

الطباع الشيم، والشيم جمع أشيم بمعنى المرمع، وقرت شفت، ورواسي جمع راس
بمعنى الرواسخ

عمر و خالد بن الوليد

١ (سار قاهر العرس وازدمازل شمتت نه مدوح وهل أشي نوالها)
قاهر العرس والرومان هو خالد بن الوليد بن لميرة نحره مي أبو سليل الملقب
بسيف الله ولأه أبو بكر قتال أهل ردة، وفتح طائفة من العراق والشام في
حلاقه أبي بكر، وعمر، وكانت له القيادة العامة قبل أبي عبيدة بن جراح وسبأني
ببيل ذلك وهل شمتت نه الفتوح يريد ما شمتت، وهن أشي نوالها أي ما
نعمه نوالها، ولفتح جمع فتح بمعنى تلك البلاد بالحرب

٢ (عرا ذلي وحيل لله قد عقدت بالهم والنصر ولشري نوميها)
غرا حارب، وأبي حنيد، ودمه قوطم أبي ذلك اليوم بلاد حساء، وشاف
الخليل في الله لأنها نحرى في سبيله ونصرة دينه، وعمدت بمعنى شدت، وسو صي
جمع ناصية وهي العرة من شعر الرأس، ويريد لعمد توصي الخليل بالهم وما عطف
عليه تحقيق النصر بها، والهمم البركة والنصر الفوز على العدو، والبشري
البشاعة

٣ (برمي لأعدى بأراء مسددة وبالغورس قد سالت مدا كها)
الأراء المسددة الصائفة وكى بها عن احصاء الحربة، والمغورس جمع غارس
كمرسان، والمدا كى تخيل التي كدت ساء وقوة واحده مدك ومدا كى وسات
جوت، وضمير هذا كها طائد على الخليل

(ما واقع اروم بلا فر قارحب ولا رمى العرس إلا حاش راميها)

مواقع ارمه يريد ما حاربها ، والمراد بالزوم الرومان الذين كانت لهم مملكة
الشام وملكهم ، وهم رومن القسطنطينية والقارح الأسد ويريته به الشجاع
ولا رمى الفرس يريد رستمهم بالسهاد ، والفرس الأمة المعروفة ، وطاش رامبها
يريد طاش سهم رامبها لأن الراعي لا يطيش وإنما هو السهم لا يصيب غرضا
به (ولم يجوز بلادة إلا سمحت بها) الله أكبر تدوي في نواحيها)

ولم يجوز لمدة أي لا يثبت المدة وينحدورها والمراد فتحها ، إلا سمحت بها الله
أكبر كفى بذلك عن إقامة الشكائر للإسلامية التي منها التكبير بالأذان وتدوي
من لدني وهو الصوت وحده امضه بالزعم ومنه قول عذرة

طارقت دبا كنده هي تدوي دوي الزعد من وكهل الجباد

وهذا ما استمدح حافظ . مع الله مبالغة في إعلان الأذان

من (عشرون موقعة مرت محجلة من بعد عشر من الفتح تحصيلها)

عشرون موقعة يريد حربا ، ومرت دهمت . ومحمد مشهورة ، والبساج جمع
سنة يريد بها الأصابع ، ونصح النصر ، ونخصها تعديها ، وفي البيت تشبيه
الفتح بالإسنان . والعشر إشارة إلى كثرة حروب خالد ، فقد روي
أنه قال عند موته لقد شهدت مائة رحب وأرهأها وفي حسمى موضع شهر إلا
وفيه صرته وصفة أورمية وهذا موت على فراشي كما يموت لمير فلا مات أعين
الحمد (الأمير الحارث) أي أنه بأسف لموته على فراشه وأنه مات في حرب

مع (وخالد في سبيل الله موقعها وخالد في سبيل الله صالحها)

موقعها مشعل نارها ، وفي سبيل الله أي في نهرة ديبه . وصالحها مقامها

حربها وشدتها ، وفي البيت تشبيه الحرب بالنار

مع (أناه أمر أبي الحسن قبله كما يقبل أي الله قائلها)

أنما أمر أبي حمزة أمر عمر لعنه ، فقبله يريد احترامه وأطاعه ، وآي الله
آيات كتابه

٥ (واستقبل العزل في بن سلعوته ومحمد مسريح النفس هادياً)
واستقبل العزل يريد قبله تغير . عرض ، والعزل صلب الشح عن المنصب
وأي بن سلعوته أي في وقت كالحا . وانجد هو الشرف والرمة ، ومسريح النفس
وهادياً ما كنفا من هذا بالآيات مدلا من هذا بالملة . قال الشاعر

إن السبع لهم ما عن فرائضها والناس ليس بهادٍ شره أبدا

روى بن الأنثير الخريفي وقائع سنة ١٣ أن أول ماتكم به عمر (في
أول - الأمامه) عزل خالد وقال لا يلى ف عملاً ندأ وكتب إلى أبي عبيدة إن كذب
خالد معه فهو الأمير على ما كان عليه وإن لم يكذب معه فانت الأمير على
ما هو عليه وانزع عديته عن رأسه وقاصمه ماله . ذكر ذلك خالد فاستقر أحسنه
قاصمه وكانت عنده طرث بن هشام فقات له والله لا يبحث عمر أبداً وما يريد
إلا أن تمكذب نفسك ثم ينزعك فقتل رأسها وظل صدفقت فبني أن يكذب
معه فأمر أبو عبيدة فنزع عديته خالد وقاصمه ماله ومن روية لابن جرير الطبري
عن ابن اسحاق قال إنما نزع عمر خالد في كلاء كان خالد تسكلم به فيما يزعمون ولم
يزل عمر صحن سليبه ولا أمره كراهي ومن أبي بكر كنه ود كرمثل ما في رواية
بن الأنثير وفي خالد بعد عزله بالشام يعمل مع خووش المسلمين ويعاون أبا عبيدة
في الرأي والفتح حتى فتح قفسه من فكان أميراً عليها من قبل أبي عبيدة
لا من قبل عمر

ودكر ابن حمزة في الإصادة أن سبب عزب عمر حالاً ما ذكره الزبير بن
سكاز قال كان خالد يدأ صا إليه المال قسمه في أهل العمامة لم يرجع إلى أبي بكر

حياها كان فيه تقدم على أبي بكر يفعل شيئا لا يراه أبو بكر أقدم على قتل
مالك بن نويرة وسكج امرته فسكر ذلك أبو بكر وعرض المدينة على متمم بن نويرة
وأمر خالداً لطلاق امرأته مالك وذبح ابن يهره وكل عمر يدكر هذا وشبهه على خالد
ثم قال لزيد وحذني خالد بن مسلم عن مالك بن أنس قال قال عمر لأبي بكر
اكتب إلى حماد لا يعطى شيئا إلا بأمرك فكتب إليه بذلك فأحياه خالد بما أن
تدعى وعلى وإلا فتأنتك بمالك فتأثر عليه عمر فعزله فقتل أبو بكر من يجرى
حره خالد قال عمر أما قال قلت وسجور عمر حتى أصبح الصهرى للدار فمضى أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فدخلوا ما شاء عمر يجرى ووت تحت
إليه ثلاث غرات حدث وقد حدث قال في أصح قالوا نعم عن عمر فقيم
وكتب إلى خالد فقيم حتى عمه فمضى قبل عمر (أبيه) كتب إلى خالد أن لا تعطي
شاهداً أميراً إلا بأمرى وكتب إليه خالد عن أبي بكر فقتل عمر
ما صدقت منه أن كنت شئت على أبي بكر أمره أنعمه فعزله

وروى ابن جرير بخبري من روى ذكرهم في وقائع سنة ١٧ قالوا لما أذرب
(دخل بلاد المدو) خالد وعيسى من مصر فابا مولاً عظيمة ولما قتل خالد وبلغ
السن ما أصابه من تلك الصائفة (المرودة في الصيف) فتعجمه رجال فاستجمع
خالد رجال من أهل الآفاق وكل الأشعث بن قيس من استجمع حديثاً فافسرين
فأحرقه بعشرة آلاف كان عمر لا يحب عليه شيء في عمله فكتب إليه من العراق
يخروج من حرج من الشام بحجرة من خير فدمه يزيد (رسول يزيد) وكتب
إليه في أبي عسدة بن يقين خالداً وبعضه لعمريه وينزع عنه قدسوته حتى يعدهم
من بين أحرة الأشعث من ماله من أصابه أصحاب يعي من الغنم فإن رعم أنها
من أصابه أصابهم فدمه فربحينة وإن رعم أنها من ماله فقد أصرف وأعزله على

كل حال وأصمم إليك عمله فكتب أبو عبيدة إلى خالد فقدم عليه ثم جمع الناس وحلّس لهم على المدر فقام ليريد فقال من مالك أجرت بمشقة آلاف أم من صانة فلا يحبه حتى أكثر عليه وأبو عبيدة ساكت لا يقول شيئاً قدم بلال (مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم) فقال إن أمير المؤمنين أمر فيك بكده وكذا ثم تناول قلنبوته فمقده بعينه وقال ما تقول أم مالك أم من حبة قال لا بل من مالي فأصلقه وأعاد قلنبوته ثم عممه بيده ثم قال سمع وطبيع لولائي وضعم ونخدم مواليسا (أسيادنا) وقام خالد متحيراً لا يعلم أمره أم غير معروف وحمل أبو عبيدة لا يحبره حتى إذا طال على عمر أن يقدم طر الذي قد كان فكتب إليه بالاقبال فأتى خالد أما عبيدة فقال رحمت الله ما أردت إلى ما صنعت كنتني أمراً كنت أحب أن أعلمه قبل اليوم فقال أبو عبيدة إلى واقعه ما كنت لأرورك ما وجدت لذلك ما وقد علمت أن ذلك برؤيتي ثم بن خالداً رجع إلى قنبر بن خطب أهل عمله وودعهم ونعمس ثم أقبل إلى حمص فخطبهم وودعهم ثم خرج نحو المدينة حتى قدم على عمر فشكاها (نظير إليه) وقال له قد شكوتك إلى المسلمين وبالله بك في أمري غير مجمل يا عمر (غير متشد) فقال عمر من بن هذ لثري فقام من الأفعال (جمع من ماحضه الإمام بن الجهم من عمود) ولشيمان (جمع صمد) مراد على السنين ألك فقوم عمر عروضة (عروض جمع عرض بمعنى السبع) فخرحت له عشرون ألفاً فأدخلهم بيت المال ثم قال يا خالد بك عبيدك كريم وإليك ملي الحبيب ولن تعاقبني بعد اليوم على شيء

وروي ابن جرير عن عدي بن سهيل قال كتب عمر إلى الأمير أني لم أعز حالي عن سحطة ولا خبته ولكن الناس فتوا به فحمت أن يوكلاوا إليه (يعتمدوا عليه) ويسبوا به (يفتسوا به) فأجبت أن يعفوا عن الله هو الصانع

وأن لا يكونوا مرض فتنة (طريق فتنة).

قال حافظ رحمه الله

(فاعجب لسيد محزوم وفارسها يوم التلأل إذا نادى مادها)

فاعجب أمر من عجب كطرب، والسيد من سعي له الشرف في قومه، محزوم الحد لأعلى خالده أطلقه على القسيبة لمسونة إليه، والتلأل القتال، إذا كان مبارلة ينزل الفارس في مفلة فارس، والصمير في مادها، عائد إلى التلأل بمعنى الحرب والحرب مؤث

(يفوده حبشي في عمامه ولا تحرك محروم عوالها)

يفوده حبشي هو لئال الحبشي مولى أبو بكر لصديق رضي الله عنه السابق في الرواية، ولا تحرك محروم عوالها أي لا نهض لصبرته، ولعوائ أطراف أرماع

لا (أتقى انبياء إلى الجراح مختلفا وعرة التهم لم تخرج حواشيها)

أتقى القبيح إلى الجراح يريد أنه أذعن بأصاح، والجراح أبو عبيدة عامر بن عبد الله الجراح القمي لدى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم أبو عبيدة أمير هذه الأمة فهو مقصوب في البيت إلى حقه، والحواشي الحواشي طفقها وأرد عزة النفس

لا (وانصر لاجد حبشي تحت رايته وبأخاة إذا مالت يفتديها)

يشير إلى أن خالداً لم يدره لا يقعه عن العمل في جيش المسلمين بل عمل فيه متصوفاً بعد حصر معط فتوح الشام وكان المسجون يستمدون رأيه في لوائح ويفقهونه ساعة الخطر على أمرهم حتى كان أبو عبيدة يوليه الجيوش وما أصبح قنصرين وانتهى الخبر إلى عمر رضي الله عنه قال أمر خالد نفسه رحمه الله أنها مكر هو كان أعلم بالرجال مني

٩) وما عرته شكوك في خليفته ولا انقص إمرة الجراح نحوها)

الثبت ضد اليقين ، وما عرته شي ما عرصت له يريد أنه ، يرتب في عدلة
عمر والإمارة الإيمارة ، ولتقوية التيسير تغير الوقع في العس والمرد في رص حاله
بإمرة أي عداة كال قلبيا لا ظاهريا فقط

(حاله كان يدري أن صاحبه قد عرصه بسن نحو سنة وحبها)

هذا السيد ، لأن ثبت له مدة تعين له في البيت الذي ، وصاحبه عمر لأن
الصاحب يعرف إلى ، نُس كصاحب لأن ، إلى لموس كصاحب حين
وتحبه العس لله تعالى ، خلاص أسبه والعصه

(أنه مع من قول ولا عمل إلا ، لأنه من زعيم)

الصمير في يصاح عائده إلى عمر ، كده فيها لعمه ، يفتخ برأيه والتعريفه حملي
الناس رفقاء بالتعريفه عنهم ، والسيرة سديم ، بر حهم

(لذلك نصي مولادته عمر ، عاد عدا إلى الفردس د - ٢)

لذلك اسم الإشارة يعود إلى مدة عمر أخير لمهموم من السيد قنده ، وأوصى
بمعي سمه ، روي أن حاله قد وفاته نصي إلى عمر مولاده وحبس فرسه ، سلاحه
في سبيل الله ، ولداني إلى الفردوس هو الله عز وجل قال لعلي والله يدعو إلى
الحقة ، بمصره باده

(وما نجي عمر في يوم مصرعه ، له بي محروم أن يسكن في كيم)

الصمير في مصرعه عائده إلى خلك (يريد بمصرعه موته) والسواكي جمع ه كبة
روي أن له بي محروم يوم موت حاله جسمين يسكن عليه ، بلغ
ذلك عمر قال ما سكين أن يسكن أما سكين ما ، يكن مع ، لفته (التبع الصوت
ولفته شدته في حركة واضعرات) وروي أنه ، يبق امرأة من بي لميرة ، إلا

حزرت لها وحلفه رأسا حزرتا عليه

(وقيل حلفت بإفراق صاحبها فيه وقد كان أعطى القوس ماريها)

المراء بالصاحب أبو بكر صلي الله عليه وسلم فيه عائد إلى خالد ، وأعطى

القوس ماريها قصص من قول الشاعر

يا ماري غوس ريا لست نجسه لانفسه وشهر لهوس ماريها

والعصب على ياء ماريها مصدر لثلاث يعبر المثل أو للصرورة ، وإشارة إلى أن

عمر عزل من ولاية أبو بكر مع أنه حبيب بالتولية

(فقال حدثت فخر المصطفى وقتة النفس عمت من يداهم)

ليسب حواء النفس له لونه تعليل لما وهوه من الحلفة وفيه إشارة إلى قول

عمر ولكن ليس فهو له عمت أن يكلفا إليه ويدعوا

أهوه خط في ذنوبهم وأنها ساءة في عمن ناعب

هيهو الصمير مائة بـ حمرة صميرها - أن كان الناس مطعون في سبب عزل

خالد حتى دعت حرة انظر في حادثة بينهم عمر بالخلافة له فقد روى ابن

حوري أن عمر قال في حطة حنظل يوم حذابة (وإني أعتذر فيكم من خالد بن

الوليد فإني أرتبه أن يحبس هذا المال على صمغه بها حزين فأعطى د الناس ودا

الشرف ود الناس فترعه د ب فاعبد بن الخراج) فم أبو عمرو بن حفص

ابن المعيرة فقال والله ما أصدرت يا عمر لقد ترعت سلامه اصحله رسول الله صلى

الله عليه وسلم عمت سيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودصعت أمر الصم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعت رجها وحذبت في العم فقال عمر بن الخطاب

وصواب الله عليه إيت قريده المبراة حديث انس تعصب في ابن عمك

ولقد ظن آخر أن سبب عزل خالد كان شيئا من الخلف في نفس عمر على

حالة لقتله مالك بن نويرة وحمر ذلك أن أبي بكر رضي الله عنه عند ما عقد خالد
لقتال أهل الردة قصد خالد ومن معه السطاح فيما قصد لقتال مالك بن نويرة
تميم وكانوا جميعا قدموا بالركاة على أبي بكر إلا مالك فإنه بقي متحيرا في الردة
يقدم وحلا ويؤخر أخرى فلما وصل خالد بملاذ قوم من معه كما أمره أبو بكر بن
يؤذنوا إذا رلوا منزلا فإن أحد القوم وسأوا عنهم وإن لم يؤذوا فاقبلوا وإهموا
وإن أحابوكم في دعيه إلا سلاما في ثوبهم الزكاة فإن أقر وقادروا منهم إلى أبو
فقال لهم يا خالد أفسر يا حمره حين ذلك في امر من نفسه من يربوع
فأجابته شربة فهم وكان فهم يؤذنه لانه لا يصدر السلي للقتل عارس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من شهد أنهم أذنوا فلما حسروا أمرهم
خالد فحبسوا في ليلة واحدة فامر خالد يا فدي دأبوا أمر كره في الله كربة
أقنوا فظن القوم أنه أراد القتل ولم يرد الله فقتل ضرا من الأذور
مالككا وسمع خالد لواعية (لصوب) فخرج فوعدوا عنده فقال إذا أراد الله
أمرا أصابه وتزوج خالد أم تميم امرأة مالك

وكان عمر بن أبي بكر عمر رضي الله عنهم رعب عمر على أبي بكر أن
يستدعي خالد ويبص منه وكان عمر رضي الله عنه شديد يحب المحبيل في الغفوة
ونو بكر يحب لأنه وعدم المحبيل فيها وما مع عمر على أبي بكر في شأن خالد قال
يا عمر تناول خالد فاحططاف مع لك من خالد فإني لأشبه (لأنه) سيفه من الله
على الكافرين وكسب على خالد أن يقدم عليه فعمل ودخل المسجد وعليه قباء
وقد عرري عنده نسبه فقه عمر فترسم وحصبه بجمعه كلالا إليها في يكامه خالد
ودخل على أبي بكر ونحمره بجبهه حمره عند رليه فقل عمره وودى الكائن
بيت مال المسلمين ولقد رأيت في بعض الكتب أن عمر رضي الله عنه استشهد

يوما متمما من نورة البروي أحد ذلك قصيدته التي رثى بها أحدها وهي التي
يقول فيها

وكما كسبي حديعة خفة من الدهر حتى قيل لن تصدعا
فما تفرق صنان ومالكا لطول اجتماع مدت ليلة معا

فقال عمر حم ش به كسي حدي قلبي به تشهد فبي ما همت الصب إلا
نكت عليه وهددت ذبح الشرفا في حتى غفل ما نيب به شاك في متم
لو أن أحيى صاب على صواب غمه أحوك لما نيتك هال عمر ما رأيت تعزية حاس
من غده وحده سده الخال لمد ومن هذا الخلق تقين مضمرة خالك وحده الله
وعنى الخلة قاب عمر محمد حلقا لم محمد عليه وإياه هي تصدعه لم ليس آها
في الحديث

والحمد لله الذي هدانا لهذا هذا الذي كنا في الضلال له غير في حاله ما يعرف حليم يريد
به خلاف الظاهر منه

(على تعيب حصيف رأي رله حتى يعيب سيوف الحمد نادها)

استدرك عمر حصة رقة في ناد بين مقصد عمر هي الله عنه ، والحديف د العفل
والندبير ، الرقة المرة من الزلال وهي احصا في التقدير ، سيوف الحمد مشهورة
بالصه ، ونابا ما يرتد عن الصربية ، يريد ان الخطأ مرد لا يبرد (أبي السديد
كما أن سيوف الحمد إذ تدهنها واحد عن الصربية لا يعيبها هذا الواحد

(ثالثة لا يتبع في الوليد هوى ، لا شئ غلة في الصبر يطاوي)

الصبر المستتر في لا يتبع عائد إلى عمر ، واليد تصريح ي هو أولى بالقصد
من كلام حصيف رحمه الله ، والهوى إرادة النفس المدمومة ، والملة شدة العطش
استدراكها لتدخل على المقدر يطويه الصبر

(لكسفة قد أنى رأيا فأنبئه عربية ميهلم تنلم مواضيا)
الرأي ما ارتأه الإنسان واعتقده ، والعربية الإبراهيمية المؤكدة ، والمواضي
السيوف استعارها للعزبة ، ولم تنلم من نلم فلان السيف بمعنى كسر حده
(م برع في طاعة المولى حوثك ولا رعى غيرها فيما يافها)

م برع من رعاه كرمعه بمعنى لاحظه وأحسن إليه ، ولصمير عائد الى عمر
والخوولة امرأة المسونة الى نعل ، وحالك من خوولة عمر لأن ثم عمر حتمه بنت
هشام بن المعيرة مخرمي ، والمراد بعير الخوولة ، ماعدها من أنواع العلاقات
والطاعة ما يطاع به الله من فعل واحب أو ترك مسهي عنه ، والمراد به بقاى الطاعة
ارتكاب المعصية ، المعنى أن عمر لم يحب خوولة بما يجب أن يطاع الله به
بمعنى أنه لو قصر واحد منها في شيء من ذلك ما تركه وشأنه ، كما أنه لو ارتكب
أحد من غير الخوولة معصية ما تركه كذلك بل أحده يعقوبها ، وهذا ما فعله مع
خالد ومع غيره قال السجستاني رحمه الله يشير الى هذه السجدة في عمر

والذي تقرب الأباة في الله إليه وتبعه القسراء

عمر بن الخطاب من قوله الفصل بل ومن حكمة السوي السواء

ومما يكشف عن هذه السجدة في عمر ما ذكره ابن الجوزي عن سلام قال
صحت الحسن رحمه الله يقول حين إلى عمر بمال فيبلغ ذلك حنصية بنت عمر
أم المؤمنين رضي الله عنها صلت يا عمر يا أمير المؤمنين حتى قاربت من هذا المال
يقدره الله عز وجل ليث لا أقرب من ذلك يا بنية حتى أقرب إلى مالي وأما
هذا في الحديث عشت أباك وصحت أقرأك قوم فقامت والله فيجديها

(وما أصاب الله وسوط ياحمد لديه من رافة في الخلد يديها)

أصاب من الإصادة بمعنى أدرك ، وأبوه مفعول مقسم ، ومن رافة من رائدة

ورقة فاعل أصاب على حده قوله تعالى (ما جاءنا من بشير ولا نذير) والوسط
يأخذه جملة حالبة من المفعول ، وصغير لديه عائذ ، إلى عمر ، والمراد بآبائه ابنه
عبد الرحمن المسكن ، نأى شعبة ، وبسببها يطهرها ، والحد العقوبة الشرعية على
الشرب وهي ثمانون سوفاً للحر

وحذر حد ابن عمر ، مروي من طرق مختلفة ذكر ابن الخوري منها ويثبت
في رواية منها عن عبد الله بن عمر قال شرب عبد الرحمن بن عمر وشرب معه
أبو سرورة عقبة بن الحارث ونجاشي في مصر في حلاله عمر ، صون الله عليه فسكرا
فلما أصبحا انطلقا إلى عمرو بن العاص قال قال وقد كذا لي أخى أنه سكر فقلت له
أدخل الله أهلك فأدى (أعنى) أنه قد حدث الأمير قال عبد الله بن عمر
فقلت والله لا يخلق الله على رؤوس الأشهاد دخل أحلقه بك وكأولئك
يخلقون مع الحد فدخل معي الدار قال عبد الله فقلت أخى يبيى تم حديهما عمرو
ابن العاص فسمع عمر بن الخطاب وصون الله عليه فكتب إلى عمرو أن أبعث
إلى بصد الرحمن بن عمر على قب (القتب الرذعة) فعين ذلك عمرو فما قدم
عبد الرحمن على عمر حلاله ، عاقبه من أهل مكانه معه ثم أرسله (خلقه) فلبث
شهرًا صحيحًا ثم أصابه قيسره فتمسب عامه الناس أنه مات من حد عمر ولم يمت
من حلاله قال ابن الخوري قلت لا ينبغي أن يطأ لبصد الرحمن بن عمر أنه شرب
الخمر وإنما شرب السند ، متأولا يطل أن الشرب منه لا يسكر وكذلك أبو سرورة
وأبو سرورة من أهل يثرب فلما خرج بهما الأمر إلى السكر طلب التطهير بالحد وقد
كأن يكفيهما مجرد الندم على الدار طعير أنهما عصاه سمحانه وقضى على أنفسهما
المفرطة فأسماها إلى إقامة الحد ، أما كون عمر أقام الحد على ولده فليس ذلك حدا
وإنما ضربه قضا وتاديبا وإلا فالحد لا يكرر وقال ابن تيمية في تفسير سورة

النور عند قوله تعالى وليشهد عدهما طائفة من المؤمنين أي جديان الطائفة ثلاثة
أو أربعة عدد شهود الزنا وذكر ملخص القصة وقال بن عمرو بن العاص حله
عند رحن بن عمر الحنف سراً، وهذا ما ورد في إرواه لأخرى (وكان الناس
يحدون غلابه فسمعت عمر بن الخطاب يسكر عليه ذلك ثم بعد عمر بذلك الحلة
حتى أرسل في إرواه فأقدمه مدينة فحده حد غلابه و - سقوط حد ماخلة
الأول وعاش ابنه مدة ثم مرض و - لا لسبب أحد

(الذي رأى الفاروق فرقه عن العاص ولا من تفرقه)
من كقطع عني حلقه من العاص فمده المذمومة والعاص
جمع بينهما بمعنى العاص ، لا عرض جمع عرض يريد العاص التي لا عدا
(عندك حسن من له دوس طيبة لله فادع فيها ما فيها)
أما الإشارة عائدة إلى عمر ، والخلق بمعنى الخلق ، فردوس طيبة ، ولصينة
المادة التي خلق منها ، و - فادع داب الصمت الكاه ، ما فيها من التهمة
يريد ، يطهره ،

(لا الكبر يسكنكم لا الظلم يصحبها لا حقد يعرفكم لا الخرص يعونها)
عنه جل عليه سابقه على سبيل التعديد من دوس عطف ، ويريد بالآخر
العطية ، وبالظلم انتقاص حق الغير ، وما حدد ظلي المدة في عطف مع العاص
للأمرار بالغير ، وما خرس رغبة في الشيء ، لمصلحة في تحصيله ، ويعوم من
الإغواء بمعنى يصلها ، والصباير لطاهرة كالم عائدة على صيغه

✕ عمر وعمر بن العاص

(شاطرت ذاهية السواس تروقه ولم تحمه بمصر وهو والبا)

شاطرت أحدث الشطر ، وهو الصف ، والسوا من يسوس الناس
وداهبهم أحودهم ربا بمكية . والمراد به عمرو بن العاص بن وائل السهمي من
أشهر قواد المسلمين فتح مصر وبرقه وشرك في غيرهم من الفواح وكان واليا
على مصر ، مات بها ودفن في المقطم . كانت أموال كثيرة

(و مات عمرو بن عبد صرها . ولست نجهل عمرا في بوندتها)

لحو صر جمع حاضرة وهي المدن والسوادي خلافا للمراء أن عمر يعرف عمرا

في قريه وبند

و لم يمت لأرض كان له من دحية برمي خطوط برمي ليس بخطها
نشد لا بدت من الأرض ولعله لم يبق قوته له ، ثم نسك من الأرض
به تأ ، ومعمون تلبت كلب التثبيته بمعنى مثل أو أن السعول محذوف بعد ررحلا
والمراد أنه لم يولد منه في الدهاء ، وواله ، عمرو ، والخطاب جمع خطيب
ويخطبها يريد بخطبها أو أنه من أعطى غير مهوز وهو قليل

(و برع حيلة بها أمرت به وقام عمر بن الخطاب إلى الأندلس رحلا)

فلم يرع من الزوع برعد أنه لم يجد هناك وهكذا احتيلا ، قال حصص
وقام عمرو إلى الأندلس رحبا على يسوق جهله ، والأندلس جمع حمل
وحبر مشاطرة عمر عمرو في التوازي ومحصه على ما رواه البلاذري
عن عبد الله بن المبارك قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكتب أموال عماله
إذا ولاهم ثم يجمعهم مبراد على ذلك ورعا أحدهم . وكان قد نفي إليه أن عمرو
ابن العاص وهو وال على مصر قد توسع في دياره كثرته أمواله وكسب إليه ، إنه
قد فشت لك فاشية من ماع ورقيق وآية وحيون لم يكن حين وليت مصر
فكتب إليه عمرو بن أوصا مردوع ومتعز فمضى نصيب فصلا عما نصاح إليه

الغنى فكسب إليه عمر بن أبي قحطبة من عمل لسه ما كفى وكتبته إلى كتاب
من أفاقه بالأحد ما بنى وقد سمعت بك ظ وقد جئت إليكم محمد بن مسلمة
ليق، سمعت مالك فاطمة طلمه وأخرج إليه ما يملكك وعنه من العطفه تليث فإيه
برج اللهه قد سمع محمد بن مسلمة ما به ومحمد بن مسلمة هو لأن نصر بن الحارثي من
أنتى الصحابة كان يشي به عمر بن أبي قحطبة ما بها وتغنى ما بينهم به

بها (ولم تقل عاملاً منها وقد كثرت أمواله وقت في الأرض فاشبهها)

الخطاب إلى عمر بن أبي قحطبة من لا فقه وأمر - تهرت، والصالح من يتولى أعمال
الدولة، وقت بنى، وأمره منه الفاشية لأن كثرت من العرب ماشية ورفيق
وهي فاشية، وفي البيت بشرة إلى مشاهير من جميع عماله مثل مالك بن أنس
من أنشأ طر عمر بن الخطاب عنه فضل أموال كثيرة ظهرت عليهم وبن مشراً
كسب إليه يقول

نحمد د جعدو، نعدو إذا غروا فأنى لهم وفر ولما يدي وفر

دا الناحر شمدي حده فارة من ملكة أحتى مقدارهم بحرى

قد بولك مال بن حيت حده سير دون شاطرهم ملكة ماشطر

عمر ووالده عبد الله

(وما وثق انتك عبد الله أبنته لما اطلعت عليها في مراعيها)

وفي من الوثاية بمعنى الخط، ولا يبق جمع فقه، وعنه الله، ذكر أولاد عمر
بوقد مر ذكره، حمر أبنه مروى عنه ذكره من الحواري قال اشترى بثلا
ورجعتها إلى الحى فطامنت قال فدخل عمر رسول الله عليه السوف فرى إلى
عملنا فقام من هذه الإل اسمية قليل أهد الله بن عمر فعمل يقول بأعد الله بن

عمر بن الخطاب بن أمير المؤمنين قال خملت أسعى قلت مالك يا أمير المؤمنين قال
ما هذه إلا بل قلت إبل اشتريتها وبعثت بها إلى الحلى أبتنى ما يبتنى المسلمون
قال يقال ارفعوا إبل ابن أمير المؤمنين واسفوا إبل ابن أمير المؤمنين يا عبد الله
اعد على رأس مالك واحذر باقية في بيت من المسلمين

(بنيتها في حمى - وهي - راحة - من تصور قد هتزت أعاليها)

الحلى مكان " كذا " يحكى عن الدس ، ولعمري من قول حافظ بن عمر روى
إلا في الحلى ، دعى ، ولعمري من الرواية أنه رآها في السوق ، ولعل السوق
كان في الحلى ، أو من حديث رواه ، أصعب عليها ، وسرحة من سرحت الماشية بمعنى
رعت في العشب ، وهذا التصور تشبه لها ، والتصوير في لارتفع والصحامة
واهتزت أعاليها يريد أمنيتها

(رعت ، كان - عبد الله يشمها - لونه يكنى بالذى أو كان يرونها)

يشمها لظلم ، في حد شمع ، وروى بها يشمها من أروى كروى بمعنى
سقى ، وهو كان عبد الله اليفيق بعدد بقول فلان

(قد استعمل يحكى في تحريكه - مات باسم أى حصى يشمها)

استعمل يحكى أنعمه سوا ، حاد مزلقة أى كانت له ، باعتبار حليقة
المسلمين ويشمها يحكمهم قامة

(رده اليفيق لبيت المولى له - حق رواية فيه قبل شاميه)

ردوا اليفيق لبيت من يرد حمى حتى يستوفي ما لبيت ، وهو المراد بالزيادة
مارد على رأس المولى قد غلبه الحكم من الاسم ، بحليقة المسلمين فهو حقهم
وشدوا على مالك

(وهذه حصاة لله واصمها - ردت حموة وأعيت مستميتها)

الخطوة الأمر يدره الرجل ويقوم بتعبه، والله واضعها من معصية قصد بها
مصدق عمر، وردت حقوقا حلة الصفة خطه، وأغنت مستميجهم، عطف على حلة ردت
والمراد منها أنها كفة صلاب الحق من بيت المال

(ما الاشراكية المنشود حاجبها من الوحي غير مسمى من ما بها)

لاشراكية نسبة إلى الاشتراك ردها اشتراك الناس في الحقوق بشريتها
إلى المذهب الجديد الذي نشأ في بعض بلاد، وانشأوا حاجبها، معنى لمسحوت
عنها وأطلقوا، وأدعى الاشتراك، والصدق جمع مسمى، والصمير في ما بها
عائد على حطة في البيت قبله

(ومن يمكن أهلها منهنها فإنهم صرفوها قبل أهلها)

نحن صمير طاهر مؤكدة للصمير المستنة في ذلك وهو عائد على ما سلكه
الأوليين، ومنهم منكر الله موضع دنها، وصمير، به عائد في دناءة الاشراكية
من الأمم القديمة عليها الآن، ولم يرد أهلها في آخر البيت معاصرون من المسلمين
والمعنى أن المسلمين الأوليين كانوا منشأ الاشتراكية وقد عرفوا المشهور به، الآن
قبل المسلمين المعاصرين ولا أهل أن حفظ رحمه الله كان يقصد أن اشتراكية
اليوم هي بدلتها التي كانت عند المسلمين الأوليين لأن هذه الاشتراكية نزع إلى
تعبير نظام المجتمع "بشرى مادام مسائل لا ساع في نظام مشترك وعودة مدنية
الفردية، في مجموع لأورد ونوريع العمل عدم وحدت الاستيلاء بين المجتمع
وايست هذه الاشراكية معروفة في الإسلام لأن الإسلام يحفظ بالملكية الفردية
لأنصحبها، يحمل المسلمين عامة مشتركين فيما آت إلى بيت المال على نحو ما يهم
من قول عمر رضي الله عنه وما أحد حق هذه المال من أحد، وما لنا حق به من
أحد، والله ما من المسلمين من أحد إلا لله في هذا المال نصيب إلا عداً ممنوكة

والكنا على مدارك من كسب لله تعالى وقسمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
 فالرجل ولا يؤذ في الإسلام ، ولا رجل ، قدمه في الإسلام ، والرجل وسد يؤذ في الإسلام
 والرجل وحاحه ، والله نثر نكت لهم لئلا يبرأ أي يحمل صماما خطه من هذا المال
 وهو يرضى مكانه ، وسد على مثل هؤلاء ، لا كونه ما عرفوا قد دعوا بقتلهم إلى
 رجل منهم فقتلوا ألقوا عينا من رجل يحمل له أن يسائر منها شيء ، قالوا لا يا أمير
 المؤمنين ، قال فكذلك على هؤلاء

عمر ونصر بن حجاج

(حتى قال على نصر عمر بن) عن المدينة نكته وبكها)

جنى الجمل على نصر فخر به يريد جري إليه مغرب ، وسكبه لمدينة في
 بيكته أعلاه ، سكبه هو لأنهم وطنه . وحمر نصر المد تورد كره ابن الجوري عن
 عبد الله بن ربيعة قال بن عمر بن الخطاب رسول الله عليه ، خرج من المدينة
 (يطوف بالليل ليكشف من أهل) (داهو مذوة يسجد من داهو يفل
 أي هذا المدينة أصبح فصاحت امرأة يقال أودت (كنية نصر) أصبح
 سأل عنه ويد هو من بني سليم فأرسل إليه ودا هو من أصبح الناس فله نظر عمر
 إليه قال أنت ، الله دهن أنت ، الله دهن مرين أو ثلاثا لا والذي عني بيده
 لا أخصم عني ، أخصم قال له إن كنت لابد مني فسيرني حيث سيرت ابن
 حتى فأمر له بما يصلح وسيره إلى البصرة

في رواية أخرى ابن عمر قال علي بالحجاء شمر شعرة فخرحت له وحتت كأنها
 شقت فمضت عني فغتم (الاعناء ليس العامة) فأفقت الناس (يريد وكان أفي
 الناس) فقال له لا تأكلني في الله فأفقه وسيره إلى البصرة

وروي أنه دخل مكة بالعصرة خرجت منه يومين لأدب ولا إقامة
معرضة لغيره إذا خرج من مكة جاء بيده الدقة فقلت له يا أمير المؤمنين
والله لأقرب أنا رأيت من يدي الله عز وجل وليحاسبك الله تعالى يدت عبد الله
إلى حبلك عاصم . بيني وبين سي حبل . لغيري والأذى . فقال عمر بن أبي
ثم نهتفهما العواقب في خلد رهن (لواءك جمع عاقب . لواء في ثوب . ذراكم)
وعمد الله بربيدة هو الأسامي قاضي مرو . وثق من الدعوى

وكم من قصصات حسن صاحبها . وقعت قصصات اسبق حبيبها
وكم رمت نبت . لمرد أهفته في نعمة . وسمات حسن جمع وسمه . لمرد
بم كل ماله حول من حره . لوجه . وقصد . السبق جمع قصصه . لأصل وبها
له . كانوا في . . . بهم يصنعون في ليد . قصصه يفتنون . إليها من سبق اقتلها
ليعلم أنه السابق ثم استعملت في عراض مدرور في شيء . وحواها من حوى
الشيء حرره . والمعنى كم يتهم صاحب الجلال بسبب جماله . وكما يتبع السبق بحسد
الأقوال له

(زهرة روض لولا حسن ريقها . لست سجدات عديب كف صاحبها)
الزهرة : روض معروف . . . كروم . يشراف حسن . . سجدات عبد المعنى
قصائد عديب . والمراد غدت . وحبيب مشهور . في حبها بوريه

(كانت له لمة فينافة عجب . على حبيب حليق . بحبيبها)
اللمة الشعر الذي يحد . وشجعة الأديب . ووفية مؤث فيب . والمراد أنها
طويلة حسنة . وعجب بحمدى يتمجب منها . لروعتها . ولحنها ما فوق الصدع
وللاسان حبيبش عن عيب الحبة وعن شهاب . وحليق بمعنى حديره . ويحليق . يحجبها
حلوة في لطر المعنى أو أنه حليبه لها

(وكان نبي متى مات عقلم ، شوقا إليه وكاد الحس يسبها)
 أتى محي أين ، والمقاتل جمع عقلة يريد الحدة ، ومالت إليه شوقا ، حته
 ورغبت لهده ، يسبها يريد بأسر قلوبهم ، وأسرو القلوب أقصى الحب وصغير
 مقاتلها عائد على المدينة في البيت الأول

(هتمت تحت لادى باسمه شعف ، ولاحسان من في ليلها)
 هتمت باسمه يريد دسسته بحماله ، ونحت لليل في الليل ، وانتهى توقع
 الإنسان ما يحب

(حررت لته لما نيف به ، فحاق غاطلها في الحس حليلها)
 حر الله حليلها ، الغاطل الحو من حليلها ، غلى الحو من ، والمراد أنه
 بعد أن خلقت لته صار أحسن منه بها

(فصحت فيه بحول من مدينةهم ، فإنها فتنة أحسن تماذيتها)
 ذكر الصمير في مدينة لهوده على أنهم لفد في تمكيه في البيت الأول
 وحله بحول من قول وهو صحت ، صمير فاقو صمير أشان والقصة
 ونحتي تماذيتها أحف دهم

(قصة الحسن ر همت نوحها ، كعنه الحرب ر همت سواها)
 أمه اند ر فتنة حسن وفتنة الحرب ، ويقال للأولى منه السر ، والثانية
 منه السر ، في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أما سكر فتنة السر ، فصرتم
 وإن أحوف ما حوف عليك منه اسر ، من قبل السر إذا تورن الذهب
 وليس مرط اشم وعصب المن وأنعم النبي وكلهم الصمير ما لم يجد ، والسوايح
 جمع ما حسة من دفع الطير ، د همت ر نحت ، وسوى جمع مغبة الرياح تحمل
 الراب وتسفه

عمر ورسول كسرى

- (وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا بين الرعية عطلا وهو راعيا)
 راعه من الروع بمعنى أحمه، وصاحب كسرى من إضافة التبع إلى المتبوع
 يريد أميراً من أمواته، عطلا بمعنى غير متعل مائة الملك، وهو راعيا
 يريد حليفاً

ذكر ابن جرير الطبري عن وثقه أن أباسرة (بن أبي رهم بعد أن فتح
 مدائن رامهرمز والسوس وقتل وأسر الهرمزان في فتح فارس) أوفد فداهم
 أنس بن مالك والأخف بن قيس وأرسل الهرمزان معهم حتى إذا دخلوا المدينة
 خرجوا به على الناس في ريفه يريدون عمرى منزله فلم يجدوه فقبل لهم في المسجد
 فاعتصموا يطلونه وكان عمر قد جلس لوفده من أهل الكوفة في برس فلما خرج منهم
 فرح برده ثم نودعه فقام فقال الهرمزان ابن عمر فقالوا هو ذا وحمل الوفد يشير
 إلى الناس أن استكنوا عنده وأوصى الهرمزان إلى الوفد فقال ابن حرمه وحجابه
 قالوا ليس له حرم ولا صاحب ولا كاتب ولا ديوان وكثر الناس فاستبقط عمر
 بالحلقة فاستوى حالاً فقال الوفد هذا ملك الأهوار فكلوه، فقال عمر (بواسطة
 المترجم) هيه يا هرمزان كيف رأيت وها العذر وعاقبة أمر الله ثم قال عمر ما عدرك
 وما حقتك في مفاصك مرة بعد مرة فقال أخف أن تقتلني قبل أن أخبرك قال
 لا تخف وستسقى ماء فأني به لحملت يده فزحف وقال إني أخف أن أقبل وأما
 أشرب الله فقال عمر لا بأس عليك حتى تشر به فأكأه (يريد أراقه) فقال عمر
 أعيذوا عليه ولا تجتمعوا عليه القتل والعطش فقال لا حاجة لي بماء أنا أردت أن
 أؤمن به فقال له عمر إني فأنك قال قد أمّنتي فقال كذبت فقال أنس صدق

يا أمير المؤمنين قد أمتنه قال ويحك يا أئمة أوامر قاتل امرأة (بن نور) والبراء
(بن مالك) واقفه لثانين بمخرج أو لا عقبتك. قال قلت له لا بأس عليك حتى
تخبرني وقلت لا بأس عليك حتى تشره، وقال له من حوله مثل ذلك فأقبل على
المرمران وقال حسنتي والله لا أتخذع إلا للمسلم فأسلم عرض له على العيين
وأزله المدينة

وذكري رواية أخرى عن طلحة بن عبد الرحمن عن ابن عيسى أن عمر
قال له تكلم بحجبتك قال كلام حي أو ميت قال بل كلام حي قال آمنتى قال
حدعتني إن للمحدوع في الحرب حكمه لا والله لا أؤمك حتى تسلم فأبى أنه القتل
أولا سلام فأسلم. وذكر ابن الجوزي عن سائر الأئمة قال جاءه وهو قد فرس إلى
عمر رضوان الله عليه نظموه في بيته فلم يجده فقبل لهم هو في مسجد فأتوه وإذا
هو ليس عنده حرس ولا أحد فقالوا هذا هو الملك لا ملك كسرى

(وعنده ملوك الفرس أن لها سوراً من الجند والأحرار يحميها)

وعنده ملوك الفرس يريد معرفته وصير عهده يعود إلى صاحب كسرى
والجند الصكر واحد الأعداء والأحرار جمع حرس ويكون من الجند وغيرهم
المرتبيين للحراسة، وصير يحميها الظاهر عائذ على ملوك الفرس

٢ (رأه مسعراً في نومه فرأى فيه الخلافة في معنى معانيها)

الصير المسعري رأه عائذ على صاحب، والظاهر عائذ على عمر، ومستعراً في
تومه مستعقلاً، والخلافة بمعنى عظم القدر، وأسمى معانيها يريد على ما عنيده معاني
العظمة وعلم القدر

٣ (هو الذي تحت ظل الدوح مشتلاً نردة كاد طول العهد يلبثها)

مشتلاً متلفاً، والنردة كسبه تلبسه العرب، ويبيدها يحلقها

(هذان في عبه ما كل بكبره من الأكلسر والدم بأيديهما)

هذان في عبه صغر ، وما كان يكبره ما كل يستعصه ، ، لأن كلسر جمع كسرى والمعروف الأكلسرة على غير قياس وكسرى لقب بئرك الفرس ، والديا بأيديهما جملة حاليه والمراد بالديا المثلث العظيم

و (وقار قولة حق فصحت مثلاً ، أصبح احبل بعد حبل برويه)

(القول مصدر قال كقول ، وفصحت مثلاً أي يتمثل بها ، وبرويها الحبل بعد الجبل يتد قلبها الدس على مر لزمه ، وفي رواية أن رسولاً من قدي كسرى ومن قبل ملك لروم وحده عمر رضي الله عنه فأتى على لافس مؤسداً خطماً فقال الله أنت عدلت فأمنت فصمت

ب) أنت لما أقلت الله فعل بينهم فصمت فيهم فرب لمين هابيه)

فصمت إلى آخر البيت هي القولة وأنت صامت ، و صميرى بينهم عائد على قوم عمر المجهوم من السياق ، وقبر العين مسروها ، وهابيه فتهنأ لأن نومه نوم لا مزع فيه

عمر والشورى

١ (يا رافعا راية للشورى وحارسها حرنه ربه حيران عن محبتها)

ياراف رايه لشورى المسمى عمر رضي الله عنه لأنه أول من أمر بالشورى لانحجاب الخليفة وما قبله فكانت توليه بالاسمخلاف ، قدّم النبي صلى الله عليه وسلم أمّا نكر للصلاة فرضي به المسلمون لأمر دينهم كما رضي له صلى الله عليه وسلم لأمر دينهم ثم استخلف أبو بكر عمر رضوان الله عليهما فحدث حادث في الزلولة فورد عمر الاسمخلاف لئلا لا يتحمل تبعاتها كما تحمّلها حيا فم

يعهد بها إلى شخص نعيه وحطها شورى في السر القين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضى فقتل علياً بن أبي طالب وعنه بن عثمان والزبير بن العوام و - مد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأمرهم أن يقتلوا في أمر الخلافة . قال لم انظروا أحداً كم طلعه بن عبد الله ثلاثاً على حاء وإلا فاقصوا أمركم وليشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء قوموا فقتلوا وليلصق بالناس صليب ثم قال لأبي طلحة الأنصاري يا أبا طلحة بن الله عزكم الإسلام فاحر خبز رجل من الأنصار وكونوا مع هؤلاء الرهط حتى يحسروا رجلاً منهم وقال لمقداد بن الأسود إذا وصفتموني في حمرني اجمع هؤلاء الرهط وقم على رؤوسهم فإن جميع حمة على رأي واحد وبني واحد فاشدح رأسه بالسيف وإن أحجم رأسه برصوا وأبى لا تدرى فصرع رأسها فان رضي ثلاثة رجلاً وثلاثة رجلاً فلكو عبد الله بن عمر بن مبرصوا بعد الله فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف وأبو الباقين بن دعوى عما اجتمع عليه الناس

(لم يهلك النزع من تأييدها ولحمية الآم تعابها)

لم يهلك النزع لم يشقك والنزع معاجلة لموت . والحمية آلام تعابها . آلام المية سكراتها وشدها وتعابها تعابها

(لم نس أمرنا لمقداد بحمله إلى الحمة إداراً وتعبها)

قد سبق في قصة أمره للمقداد والإدار الإبلع وهو لا يكون إلا في التخويف ، والفتية التعريف

(إن ظل بعد ثلاث وأنها شعبة فجرد السيف وأمره في هواها)

إن من شرط حوائه خرد . والثلاث الموعد القى ضربه ميعاداً للقتل و سطو طائفة وشعبة متفرقة ، والموادى جمع عاذ وهو المقى ، وقد حار عمر قتل

المخالف للجماعة لا اعتبره خارجاً على رأي الأكتريه ومنعاً للفتنة
 (فاعجب لقوة نفس ليس بصرفها علم النية مراعى مراعيها)
 فاعجب أمر من عجب كطرب ، وقوة النفس إرادتها ويصرفها يريد بردها
 وأصاف العلم إلى النية وأراد منه أنها كما يعرف إلى الحياة ويراد منه لذتها
 قل الشاعر

ألا من نفس لا تحوت فينقصى شأها ولا تحيد حياة لها علم
 والمرامى المقاصد

ر (درى محمد بنى الشورى بموصىها قد من ما عاش ينسبها ويعلمها)
 محمد الفهرستى ومن يعدون إليه في الشدائد والمراد بنى الشورى
 محبوبها وراعون فيها ، الموصى في الأصل لما كان والمراد به المنزلة ، يريد أن
 عمر كان يؤثر التشاور في عمل وقد كان يتشاور مع في بكر في الأمور ومع
 الصحابة من الصحابة ودلائل ذلك كثيرة فكأنه كان ينسب قواعد الشورى
 ويعمل بشاها برضاها

ب (وما استند برأي في حكومته إن الحكومة تفرى مستندتها)
 وما استند برأي بمعنى وما استند به مستغلاً والحكومة تفرى الحكم ، وتفرى
 مستندتها توليهم نفسها فلا يملكون إلا ما سولت لهم أنفسهم مستغلاً لا رأي
 لأحد منهم

ج (رأي جماعة لا تشق البلاد به رغم خلاف رأي فرد يشبهها)
 رأي جماعة ، رأته وتحقت عليه ، لا تشق البلاد به لأنه رأي محص
 ورغم خلاف ربه رغم ما يقع فيه من المخالفة في التشاور لسكونه ، ورأي
 الفرد يشق لأنه لا يسلم من خطأ ، هو ، ويشبهها بحكم شبهة غير سعيدة

مثال من زهد

(يا من صدقت عن الدنيا ورينها ، فم يترك من ديناك معربها)
 انعطاب لعمر رضي الله عنه ، وصدقت أعرضت ، ولدينا صد الأخرى
 ورينها بها وحده ، ورحمة ، فم يترك فم يحدك ، ومعربها ، يستهوى الخلق
 من باطلها

(ما ذ رأيت من التمام حين رأنا أن يلسوك من الآتواب زاهيا)
 باب التمام يريد به الحصة قرية من أعمال دمشق أول ما وصل إليه عمر
 والزمي من الآتواب حسن

(وبركوك على الردون تقدمه حبل مظلمه نحو مرشم)
 الردون من الدواب بين الفرس والحمير ، وراين ، وحبل المظلمة الدابة
 الحظن ، والمراني جمع مرق بمعنى منظر بشير به الديت والآيات التي تده إلى
 خبر قدوم عمر الشام ذكر أن الجوري عن أبي العلاء الساسي قال قدم عمر بن
 انعطاب رسول الله عليه حاية على حمل ثور في لوب (ماد) نوح صلغته
 قشور ليس عليه قلدسة ولا عمده حلاه من شمتي رحله الاركان وطاه
 (عطوة) كده اسدي دوصوف هو ركاه إذا بك وفرشه إذا نزل حقيقته مرة
 أو شملة (الخفصة ما يحمل فيه الزر وغيره وليرد ردة من صوف يلبسها الأعراب
 ولشمله كده يحمل داب المظلمة يلبس به) بحشوة ليعلى حشوته د ككب
 وودته بدانر عليه قص من كرايس (الكرايس جمع كرايس أحد فاسي
 الثوب الخشن) قد سر نحو حشوة فقال دع لي شس القدي به دحواله الجلبوس
 (احد الأسماء) فم غسه شيشي الحشوة وأشير في قص أوتة بافتي شيش

كثبان فقال ما هذا قالوا كثبان قال وما لك كثبان فأخبروه ففرغ قيسه فقال له
الجلوس أنت ملك العرب وهذه بلاد لا تصلح بها الإبل فأني ببرذون فطرح
عليه قطيفة بلا مرج ولا رحل وركبه فقال احبسوا احبسوا (يريد امنعوا) ما
كنت أعلم أن الناس يركبون الشياطين قبل هذا فأني بجمده فركبه
١ (مشى فمهلح مخنالا برا كنه وفي البراديس ما نزهى لعاليها)

هملح الردون مشى في سرعة وتسخر ، وترضى من ذهي على الساء للمجهول
بمعنى ناه واحتال ، وعاليها را كنه من على الدانة ركبها
٢ (فصحت يا قوم كاد الزهو يقتلى وداخلتى حال لست أدريها)

فصحت الخطاط لمر ، ألقى البيت والبيتان بعده مقول فصحت واثره ومعنى
التبه والكبر ، ويقتلى يجهلى في حكم المقتول ، ولله يريد بالخال الشهور الذي
يدخل المره ، ولست أدريها بمعنى لست أعرفها من قبل

٣ (وكاد يصو إلى دينا كم عمر ويرضى بريح ماقبه قابها)
يصو يحيل وضمير دينا كم عائده إلى قوم البق ، وريح الباق بالفتاق يريد
بيع الآخرة بالدين

٤ (ردوا ركابي فلا أبى بها بدلا ردوا ثيابي بحسي اليوم بالها
الركاب الإبل يريد ركوبي منها ، ولا أمسى بها بدلا يريد لا أطلب غيرها
ورددوا ثيابي بحسي اليوم بالها أي تكفيني ثيابي انطقه)

مثال من رحمتهم

٥ (ومن رآه أمام القدر مسطحا وال : تأخذ منه وهو يركبها)
* ومن رآه شرط حواه بأني في البيت الثالث ، ومسطحا من انبطح الرجل

التي بنفسه على وجهه ممتدا على الأرض والقدر إياه يطبخ فيه وهو مؤت وجمع
تذ كبره وجمع قدور ، والنار تأخذ منه جملة حالية بمعنى ناله ، ويزكيها يشعلها
وقصة ذلك ذكرها ابن الجوزي عن ريد بن أسلم عن أبيه (أسلم مولى عمر)
قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى حرة واقم (مكان بقرب المدينة)
حتى إذا كنا لصرار (جبل) إذا نار فقال يا أسلم اني أرى هناك ركبا قد ضربهم
الليل والبرد انطلقنا فنخرجنا نهر ولحق دنونا منهم فإذا امرأة معها صبيان وقدر
منصوب على نار وصبيانها يتضاعون (يصيحون وينلون) فقال عمر السلام
عليكم يا أصحاب الصوة وكره أن يقول يا أصحاب النار فقالت المرأة وعليكم السلام
فقال أدنو ؟ قالت ادن بحير أو دع فدنا منها فقال ما بالك قالت ضرب سا الليل
والبرد قال وما بال هؤلاء الصبية يتضاغون قالت الخمر قال وأي شيء في هذا
القدر قالت ماء أسكتهم به حتى يناموا والله يبيد من عمر قال أي رحمتك وما
يدري عمر بك قالت يتولى أمرنا ثم يعمل ما قال فأقبل علي فقال انطلق ما
نخرجنا نهر ولحق نينا دار الدقيق فأخرج عدلا من دقيق وكبة من شحم فقال
احمله علي فقلت أنا أحمله عليك فقال أنت تحمل علي وذري يوم القيامة لا أم
لك لحمته عليه فأطلق وانطلقت معه إليها نهر ولحقني ذلك عندها وأخرج من
الدقيق شيئا فجعل يقول دري علي وأنا أحرك لك وحمل يفتح تحت القدر ثم رما
فقال ابني شئت فأنت تصعقة وفرعها فحمل يقول لها أطمعهم وأنا أسطيع لهم فلم
ترل حتى شبعوا وترك عندها فصل ذلك وقام وقت معه فحدثت تقول حراك الله
خيرا كنت بهذا الأمر أولى من أمير المؤمنين فيقول قولي خيرا إذا جئت
أمير المؤمنين وحدتي هناك إن شاء الله ثم تعني ناحية عما تم استقبالها من بعض
مرضا فقلت لك شأن غير هذا فلا يكلمني حتى رأيت الصبية يضطربون ثم

قاموا وهذا فقال يا أسلم إن الجوع أسهرهم ونكاهم فاحسبت أن لا أنصرف حتى أرى ما رأيت

ودكر ابن جرير الطبري هذه الرواية عن زيد بن أسلم وفيها أن عمر جعل ينفخ تحت القدر وكان ذا الحية عظيمة فحملت أنظر إلى الدخان من حبل الحية حتى أصبح أقدر ثم أنزلها وهذا ما يشير إليه حافظ رحمه الله بقوله

١٠ (وقد نخل في أنفه الحية منها الدخان فودع عاب في فيه)

تخلل الدخان في أنفه الحية فودع عاب في فيه حطبان حليبان

١١ (رأى هناك أمير المؤمنين على حبل نزوع لصبر الله رأيها)

رأى هناك حلة حواف الشرط السائق، وجعلة نزوع صفه لحد ويراد بالخال الحية، وعمر الله قسم محذوف انظر تقديره قسمي ولاء أمير للامير.

١٢ (يستقل الدخول الذي عده والعين من حشيه سادات ماقيها)

يستقل الي وصف للحل التي كال عليها عمر صول لله عبيه ولعل معنى أنه يقبل على ناز الدنيا بوجهه ليتقي بها ناز الآخرة في يومه المقرب وهو اليوم الآخر، والمآل في جمع موق وهي محاري الدمع وسادات ماقيها يريد جرت فمزع ماقيها

مثال من تقشفه ورورعه

١٣ (إن جاع في شدة قويم شررتهم في لجوع) (محمي سبهم عوشيا)

إن جاع شرط حواه شررتهم، وشركته من شركة بشركة صا شريكاه وشدة القوم صيق عيشهم، وأو بمعنى إلى، وتقضي تسكنف، والله أشي جمع عاشبة وهي العطاء والمراد به ما اقتات الناس من الجوع بالصمت

ج (حو ح) اعددة والادب قصته في الزهد منزلة سبحانه مولايها
والادب قصته يريد بالادب الملك العظيم الذي كان للمدين ، وجاء قصته
بمعنى في والمراد أنها في يده ونحت امرته والجنة حالية من الخليفة ، والزهد
الاعراض عن الشيء حنقاً له ، والمثلة الزمة ، وسبحان مولايها سبحانه اسم
مصدر يدل على معنى التسليم ومولايها معطيها ، واد التزبه لله معطيها عن العجز
والنقص وقد أشار حوط رحمه الله في هذا البيت والذي قبله إلى حو ح الخليفة
والمسلمين في علم الزمادة فقد روى ابن الحوزي قال قال ابن مسعود وقال عياض
ابن خليفة رأيت عمر علم الزمادة وهو سود اللون والقد كان أبيض كان عربياً
يأكل السم والاسم له أحسن الناس حرمهما قد كل لريت حتى تفر لونه وحج
فأكثر وروى عن ابن قال تفرق على عمر عام ردة وكان يأكل الزيت
وقد حرم على نفسه السم قال دفر لعله بأجسه وقال تفرق إنه ليس عندنا غيره
حتى يحوي الناس

د (فن يباري أبا حفص وسيرته) أو من يحاول للدروق تشبهاً
به رى يعمل مثل ما يعمل ، وسيرته بمعنى طريقته والمراد سياسته وهي عطف
على أبا حفص ، ولقبتهم لتبيل ، ولاستعجابهم ، وكاري والمرد أن لا أحد يباري
عمر في أخلاقه ولا في سياسته ، يحاول أن يجتلي به غيره

هـ (يوم اشتهت راحة الحوى عدل لها من أن لي فمن الحوى فاشترها)
يوم اشتهت راحة الحوى رعت فيها ، واشترها من شرها كاشتراء ، وقصة
ذلك معروفة عن راحة عمر رضي الله عنه وهي أنها اشتهت حوى فقال لها ليس
لما ، اشترى به ، أما أستعمل من هفتنا في خدمة أيلم ما تشتري به فقال
أفعل ففعلت ذلك فاحتج لها في أيام كثيرة شيء يدبر ما عرفته ذلك ليشتري به

حوى أحده حرده إلى بيت المال وقال هذا يحصل عن فقنا وأسقط من فقنا
بمقدار ما قصت كل يوم وعمره ليت المال من ملك كان له . وقد روى هذه
القصة ابن الأثير في تاريخه لزوجة أبي بكر رضي الله عنه محردة عن السيد معبراً
عنها قيل

(لا تعطى شهوات النفس جامعها فكثرة الحرس حولك تجريها)

المحذوب لاروحة ولا تعطى شهوات النفس بمعنى لا تتغلبها مطية وحد
هي عن اتبع الشهوات والمراد بالشهوات الرغبات الكماله وجامحة حال من
النفس أو من الشهوات ويريد بالخامحة أنها تسرع بالإسار فلا يودها شيء حتى
تغلبه وكثرة الحرس في آخر البيت تعديل للدهي

(وهل إلى بيت مال المسلمين يوم نوحى إليك إذا عذبت ، ووجبها)

وهي في الاستهزام ؛ ككاري بمعنى الذي ، وفي معنى هاري والمراد لا يكون
شهوئك إذا استرسلت فيها . وعذبت موجب أي نفسك . لأصل إذ طارعت ،
فأطهرى مقام لا يصار

(قالت لك الله إنى لست أرره . إلا لحاجه نفس كمت أنصها)

لك الله جملة دعائية ، وهي في آخر البيت مقول قلب وأرره بمعنى أنقصه

قال الشاعر

إن سليمان والله يكلاها ضمت بشيئها كان ررأها

والألفى لبيت تغيير محول عن المفعول ونصه لا أرره ماله

(لكر أحب شيئاً من وطيب في كل يوم على حان سوبها)

يراد لا أرره بيت ادل ، والوظيفة المرتب التي كان لصبر رضي الله عنه

من بيت المال ، وسوبها من التسوية بمعنى أعده

(حق إذا ما ملكتنا ما يكافئها شريتها ثم إنى لا أنبها)

ما يكافئ ما يساوى قيمتها ويكون نظيرا له ولا أنفها من الثبة أي لا

تجمل هذه الفظة انفتيق ولا تعيدها

(قال اذهبي واعلى إن كنت جاعلة أن القناعة تنقى نفس كاسها)

القناعة الرضا وتنقى نفس كاسها أي من يتحلل بها والكاس من كسبي كصدي

بمعنى أ كفى فهو مكفى ليس المراد المكفى بالناس بل المكفى بالقناعة

(وأقبلت لمد جس وهي حائلة درهمات لتقى من تشبهها)

يريد بمخمس خمس ليد ودرهمات جمع درهم مصرا للتقليل ، والتشبه

ارعية الشديدة

(فقال بهت مني غافلا قد عسى لدرهم إذ لاحق لي فيها)

بهت مني غافلا أي أيقظني وسهني لما يجب أن أفعل ، ولاحق لي فيها

لأنها أنكر توهمه من الوضعية وقد وعد أن لا يأخذ من مال المسلمين إلا ما

يصلحه ويصلح عياله بالمعروف

(وبلى على عمر برهوى بموقية - إلى الكفاف وينهى مستزيرة بها)

وبلى كنه تعجبه والموقية من فوق عمى أ بعد الأمر بموقية لوطية المرتبة لمر

والكفاف ما كف عن الدس ، عى عنهم ولم دس مرتب لا فصل فيه ولا زيادة

وذلك لأن عمر كان يأخذ من بيت مال قدر حاجته ثم يمشي السارحة ، ولم اشهدت

به حاجته رأى الله من لومه زيادة له ليعق على ما يليق به فبى ، ذكر ابن الجوزي

عن عبد الله بن عمر قال سمع عمر الساس بالمدينة حين انتهى إليه فتح المدينة

ودمشق فقال إنى كنت أمرنا بآخر وقد شططوا بأمرك هذا ، تروى أنه يحل

لى من هذا المال فأكثر قوة علي ، كفت هذا يعنى ، نقول قاله اصطالحك

و يصلح عيناك بالمعروف ليس لك من هذا الأمر غيره فمن انقول ما قال علي
وروي عن سالم بن عبد الله (بن عمر) قال ما لي عمر رسول الله عليه
بعد رزق أنى نكر رسول الله عليه الذى كانوا فرصوا له وكان ذلك بعد حاجته
فاختم عمر من المهاجرين بهم عثمان وعلي وطالحة والزبير رسول الله عليهم فقال
الزبير لو قلت لعمرى ريادة نريدها ياهى رزقه فقال علي وددنا أنه فصل ذلك
فاعطوا ب فقال عثمان إنه عمر فلهو فليسر ما عنده من وراء ورآه نأنى حفصة
فكلمها ولستكنها أسماء فاحملوا عليه وسألوه أن يخرج بالخبر عن مقر ولا
فسى أحدا إلا أن يقبل ويخرج من عنده فلقيت عمر رسول الله عليه فى
ذلك فمررت المصطفى ووجهه قد من هؤلاء قالت لا سبيل لى عنهم حتى
أعبر ما ريت فقال لوعنت من محسودت وحوهم فت بى وبنهم فاشدك
الله ما أقص ما اقصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتك من الملبس قالت
توبين محشقين (مصبوض بالثوب) كان يلبسه لافوقه ويحطب فيهما للجمع قال
ففى طعام ناله عندك أرفع قالت جزىما حبة شمير فصصها عليها وهى حارة أسفل
عكة ل (إياه السم) فجعلها شاة دما فأكل منها وقطم منها استطاب لها قال
فأى مدد عندك كان أو طأ قالت كساء ابن نجاشى كما رآه فى الصيف فجعله
نحب فإذا كان الشتاء انقط نصفه وتدنرنا نصفه قال يا حفصة فاعلمهم عى ن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر فوضع الفصول وواضعها وتلع بالرحية (بالليل
الذى يكنى به) وإنما منى ومثل صاحبى كنلثة عرسلكو ضريفا قصى الأول
وقد نرود راداً فبلغ ثم تبعه الآخر فملك طريقه فقصى إليه ثم تبعها لثالث
قال لزم طريقهم ورحي برادها حق بهم وكان معها ومن ملك غير طريقها لم
يجامعها أبدا

(ما راد عن قوت فاعلهون به أولى قنوى لبيت المال رديها)

فالمهون به أولى لأنه حقهم ولا يكون لهم

(كذلك أخلاقه كانت مما عهدت بعد لسوة أخلاق تحاكمها)

المرد والمدينة المديعية غير المشهورة لأن عمر أنه أنكر زمانا ورتبة روي

عن عمر رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصدق ففعلت

اليوم أسبق أنا نكر مع أبي ما سفته يوما ففعلت مصف صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما أقمت لأهلك يا عمر قلت نعمت نصفه في أبو بكر بكل ما

عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت لأهلك يا أبا بكر فقال نعمت

بهم الله ورسوله ففعلت لا أسفه إلى شيء .

مثال من هيئته

في الهداية والإسلام هيئته نقي الخطا ولا تمدو عودها

لهيبة المحامد ، وانصوب جمع خطب ويريدهم الأورد العظيمة ، وثق

من النبي عصى الرذ ، وقصود من المدوان . ذكر ابن الحوري عن أبي سعيد

(الحذري) قال ما رآنا عزة منذ أسلم عمر كل إسلامه فتحا وهجرة نصرا وإمامته

رحمه ولقد رأينا وما نستطيع أن نصلي إلى لبيت حتى أسلم عمر فقاتلهم حتى

تركونا وحول سبيلنا

في طي شدته مرار مرحة للعلمين والحق ليس يشيها)

في طي شدته أي في صفتها والشدّة القوة . والمرحة كآرحه مضاهها رقة القلب

والعلمين جمع عالم ، ويحييها بمعنى يكشعها ويريعها ، يريد أن أعماله وإن كانت

تمدو شديدة في ظاهرها فهي منصبة أمرارا من المصلحة التي تكون رحمة للناس

(وَبَيْنَ حُفْنِيهِ فِي أَوَّلَى صِرْمَتِهِ فُوَادٌ وَالْقِدَّةُ تَرْعَى دُرَارَهَا)

وَفِي اسْمِهِ تَفْصِيلٌ مَعْنَى أَنْهُ ، وَالْعَصْرَامَةُ بِمَعْنَى الشَّهْرِ وَانْفُوهُ ، وَالْقِدَّةُ أَيْ جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ وَالْمُرَادُ بِهَا الْأَوْلَادُ ، وَهَذَا تَوْحِيدٌ لَمْ يَلِ اسْمُ السَّابِقِ

(أَعَدَّتْ عَنْ الصَّارِمِ لِمَقْصُولِ دِرْنَةٍ فَسَكَمَ أَحَابَتُ عَوِيٍّ نَفْسَ عَابِمِ)

أَعَدَّتْ بِمَعْنَى خَرَّاتٍ عَسَهُ وَكَهَتْ ، وَالذُّرَّةُ السُّودُ ، وَعَوِيٍّ النَفْسُ صَانِئُهَا وَالعَوِيُّ الْكَبِيرُ لِمَحْوَرِ الطَّيْرِ ، وَفِي اسْمِهَا اشَارَةٌ إِلَى مَا قَبْلَ نَفْسِ حَبِيبِ عَمْرِو دَهْوَانَ

اللَّهُ عَلَيْهِ لَذَّةُ عَمْرِو أَهْبَبْ مِنْ سَيْعِكُمْ

(كَانَتْ لَهُ كَعْبٌ ، مَوْسَى لِصَاحِبِهِ لَا يَنْزِلُ إِلَيْهِ مَحْضَرًا بَوْدِيمِ)

كَانَتْ لَهُ أَيُّ لَذَّةٍ كَعْبٌ ، مَوْسَى يَرْيَدُ مِنَ الْقُدْرَةِ ثُمَّ كَانَتْ تَهْلِكُ السَّاطِلُ

كَأَنَّ كَانَتْ عَمَّا مَوْسَى تَهْلِكُ السَّاطِلُ

يَدُ جَاءَ مَوْسَى ، أَلْقَى الْعَصَا فَهَدَّ لَعَلَّ السَّاحِرَ وَلَدَّحَر

ذَكَرَ ابْنُ الْخَوَرِزْمِيِّ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ مَرْيَمَ التَّمِيمِيِّ الشَّاعِرِ (قَالَ نَبِيْتُ

الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ قَدْ جِئْتُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ وَدَحَّ إِلَيْكَ فَقَالَ لِي يَا

رَبِّكَ يَحِبُّ الْحَمْدَ فَجَعَلْتَ أَشَدَّهُ فَاسْأَدْ رَحْلَ طَوْلٍ أَصْلَحَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

حَتَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكَتَ فَسَمِعْتُ فَكَلِمَةً مَاءَةً ثُمَّ خَرَجَ فَعَمِلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ

ثَلَاثًا فَجِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ هَذَا الَّذِي تُسَكِّنِي بِهِ فَقَالَ هَذَا عَمْرٌو دَجِيلٌ لَا يَحِبُّ

السَّاطِلَ . وَقَدْ دَفَعَ ابْنُ الْخَوَرِزْمِيِّ مَا يَسْتَشْكِلُ بِهِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ نَسْبِهِ

مَا يَسْمَعُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ وَهُوَ مُحَدَّثٌ عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ الشَّعْرَاءِ يَحْيَى

مَنْهُمْ مَا يَصْلُحُ وَمَا لَا يَصْلُحُ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ فِي كُلِّ وَدٍّ يَمِينُونَ ، قَالَ هَذَا

الشَّاعِرُ يَا مُحَمَّدُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ مَعَ فُلُودِ كَرِيٍّ فَصِيدَتْهُ مَا لَا يَصْلُحُ لِأَنْ يَكُونَ

عَلَيْهِ بِمَوْسَى كَمَا نُسِرَ عَلَى لِسَانِ قَسٍّ وَجِدَّ ، بَنِي يَعْلَى مَا فِي غَيْرِ هَذَا هَلْ لَمْ يَلِ هَذَا

تخاف أن يسمع من ذلك عمر إيقاظه بأعش الإِسْكَار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرفق في باب الإِسْكَار باللفظ

(أخاف حتى الدراي في ملاءمتها وراع حتى العوائق في ملاءمتها)

الملاعب جمع ملعب والملاهي جمع ملهى أي مواضع اللعب والاهو ولعله يشير بذلك إلى حذر ذكره من الخوري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسد من ليل أو صوت صبيح فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا حشبه ترف [تقص] أو أصيبان حول حال بأعائشة تعالي فانظري فحشت فوجدت لحن على منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشيت أنظر إليهم ما بين المنك إلى رأسه فقال ما شجعت قالت شجعت نقول لا لأنظر من رأيت بعده إذ طلع عمر فارص الناس عنها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لأنظر إلى شيء من الجن ولا يس قد هروا من عمر قالت فحشيت

(رأيت لك التي الله قد مدت نشودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم)

رأيت أصمها رأيت أسعطت منها لعمري نفعها قال الشاعر

صاح هل رأيت أو سمعت برع رد في الصرع ما جرى في الخلاب

(الخلاب الإبقاء يطلب فيه) وتهديها بمعنى نرفها

قالت مدت لئن عاد النبي لـ من سره لعلى دق أعينها

مدت من اليد وهو أن يوجب الإنسان على صفة ما ليس واجبا ويشترط الغهاء أن يكون فيه لله تعالى، والآن نشوده بد كانت للسوية بشأن النبي صلى الله عليه وسلم يكون قرنه، والعرو القتال، الهدف آلة يهزب عليها للطرب، وندرت إلى آخره مقول القول ولئن عاد اللام موطئة للقسم وين عاد جملة شرطية حواشيها محذوف وأعينها حواش للقسم المحذوف واللام في لعلى دق داخلة في الاصل على

أغنيها فهي لام الجواب

(وهمت حصرة اهادى ، قد ملأت تور طلعت زحمة ماديها)
 همت قصدت ، حصرة لمدي حبه مريه مده ، وهدي لمده وهو

النبى صلى الله عليه وسلم

(واستأذنت ومشت باللف وانفذت شحي احم مده مشحم)

انفذت يريد شرعت بشده ، شحي سير لشو ، مشو

(والمضى وجرى بحر بحده لا يسكن سبها من عابها)

لا يسكن لا يعين ولا يبين ، ومعهم يسكن بحدهف تدير شينه ، نو

ان من رثمه واعبها معون ، ومن عده لاره بحر محطور روى عنه الله من

ايس اس عم ، فاكين من ، عال مر اي منى الله عليه وسيد كايه الى طل

فارغ ، هي نمي

هل علي وبمكروا اهل هون من حرج

فقال صلى الله عليه وسلم لا حرج ان شانه

، حتى اذ لاح عن دمه ، عمر حارب قواه ، كاه خوف رديها

حارب قوه صفت ، وبردتها ، بهد كاه

(وحارب دوما في توبه ورقا ، مده دت لول الاض تطويها)

الفرق شده لحرف ، الفرع ، وتطويها ، يد منضمه لتعصب من عمر رهي

الله عنه

(قد كان حلم رسول الله يؤس ، نض في حصص بحشبا)

يؤسها من الايباس ، والبطش الاحد والشمه والصف ، بحشم بحملها

نحشى ونحاف ، في البيت لقه ملة بين حرج ونض ويؤسها ، وبحشبا

(فقال مهبط وحي الله مبكرا وفي ايقسامه معنى يواسيها)

مهبط وحي الله محمل نزوله ، والمراد منه نفس الرسول صلى الله عليه وسلم ، والوحي ما جاء به الرسول عن ربه صلى الله عليه وسلم ، الملك ، متفهما حاله .
يواسيها يعلمها

(فقد د شيطنها ، رأى عمراً ، الشياطين تخشى بأس مخزئها)

قد مر - يواسيها - رأى عمراً مقول القول في البيت قبله . والناس الشدة ومخزئها من يجعلها مخزئ وتفر صديقه . يستعيد إلى عمر وقصه هذه القصة .
رواه ابن الأثير في أسد الغابة عن أبيه قال حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغاربه ظنا الصنف حذرت حذره سود . قلت يا رسول الله إني كنت بدت بـ : لك الله سالك أن أضرب بين يديك بالدف قال إن كنت بدت فاصبري ولا فلا جعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل عمر وهي تضرب قالت سوف نحتبها وقعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليدف منك يا عمر إني كنت حالاً وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل عبيدة وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دحلت أنت فألقت الدف

مثال من رجوعه إلى الحق

(وفيه ولعوا بالراح فانتقدوا لهم مكانا وحدوا في تعاطيها)

القية من جمع قى وهي محروقة بأورب مستد ، ولعوا بالراح بمعنى أحبوها ، وانتقدوا لهم مكانا تعوا فاحية ، وحدوا في تعاطيها احتشدوا ، والتعاطى المتناول ويكنى به عن الشرب

(ظهرت حانظهم لما غلبت بهم) والليل مصكر الأرحام ساجيها
 ظهرت حانظهم يريد علوته والجللة خبر فتية في البيت السابق ، والليل مصكر
 الأرحام بمعنى مشهد الظلام ولا أرحمه جمع رحا مفصور بمعنى لاجبة ، وساجيها معانيها
 (حتى يديهم والحرقه أخذت) تلو ذؤنه ساقها وحاسم
 ذؤنه لا يزال سمعت حاصيه من رثه ، وامر د من عو لظ الذؤنه « ثيرها
 في رأسه » والحق في واحد من معر وفان بين لثنا اس

(صفحت آراءهم فيها لما لبثوا) أن أوصوت على ما حثت ليدهم
 سمعت آراءهم يريد لثنا إلى الله وهو الحول والمراد بالآراء الله ما
 لبثوا في ف ، فأن أوصوت أن والفعل مؤنلا مصدر محذوف ، بقي محدوفة
 يريد في أي سمعت آراءهم ، يريد سمعت آراءهم معنى جعل التسمية يذمه ، وعلى ما حثت
 بمعنى لما سمعت

(ورومت نفقهم في دبرهم فاذا) بالشر فذرى الله من تفقها
 النقيه النظيم واسمهم وفاء فاذا للفاحشة ، والثبات جمع شارب كصاحب
 وصاحب ، وبرعوا العروق فافوه

قالوا مكانك قد حثت واحدة ، وحثت ثلاث لا تهاب
 قالوا مكانك في (ره مكانك وهو في البيت) ومع معور لوب ، وحثت
 واحدة في هذا غفلة واحدة وسمعت أنت ثلاثا ، لا تهاب في لا سكرت لم
 أصل لا تهاب لا تنال في حثت حرف الجر ووصل الصبر بالفعل

فأنت السيوت من لأوب يا عمر قد تزل من الخطاين
 فأن السوت من الأبواب تصيح إلى قوله تعالى « و سوت من أبوابها »
 والمهدة بين لأور من مذهب ويرب بالباء المجهول من شبه كذا بمعنى

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب
عليه السلام

(أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب)

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب
عليه السلام

(أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب)

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب
عليه السلام

(أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب)

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب

(أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب)

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب

عالمنا من المخلوقات والعوالم والظواهر الدورات حول الشيء يقصد منه التعظيم
والنشوية التفتيح

الخاتمة

١- هدى مناهج في عهد دول الشاهين والاعقاب أحكيها
المناقب جميع منتهى به قد لبحر الكبرياء في عهد دوله أي في زمانها
والشاهين من الشهود به في الحضور يريد بهم المعصين والاعقاب جمع عقب
يريد بهم الأولاد ومن يأتي بعدهم

٢- في كل واحدة منهم قالة من الطبع تعدو عن عيب
في كل واحدة منهم شيء في كل منبه من مناهج ماله معنى محبة محودة وتعدو
عن واعيه شيء من يحفظ به شرف بهدب وهذا هو المقصود من تعدية العنفس
٣- (لعل في دولة الاسلام مائة تحلوها صرها مرة ماصيها)

الاسمة الماش وتحلو توصح والبيت بين لاه في الذي جدا حافظا لنظم هذه
المناقب والمراد بها المعصية مرة ماصيها تاريخ الدولة

٤- (حقى برى المعصية شادت أو ثلث من الصروح ودا عناه بابها)
حتى ترى أي اسمة شادت أو ثلث أي ما بثته ورفسته والمراد بالأوائل
وحال المعصية الأول للبر أسوا محمد الاسلام وهم من ذكر بعضهم في هذه القصيدة
٥- (وحسبها ترى ما كان من عمر حتى يفض منه عيب غايها)

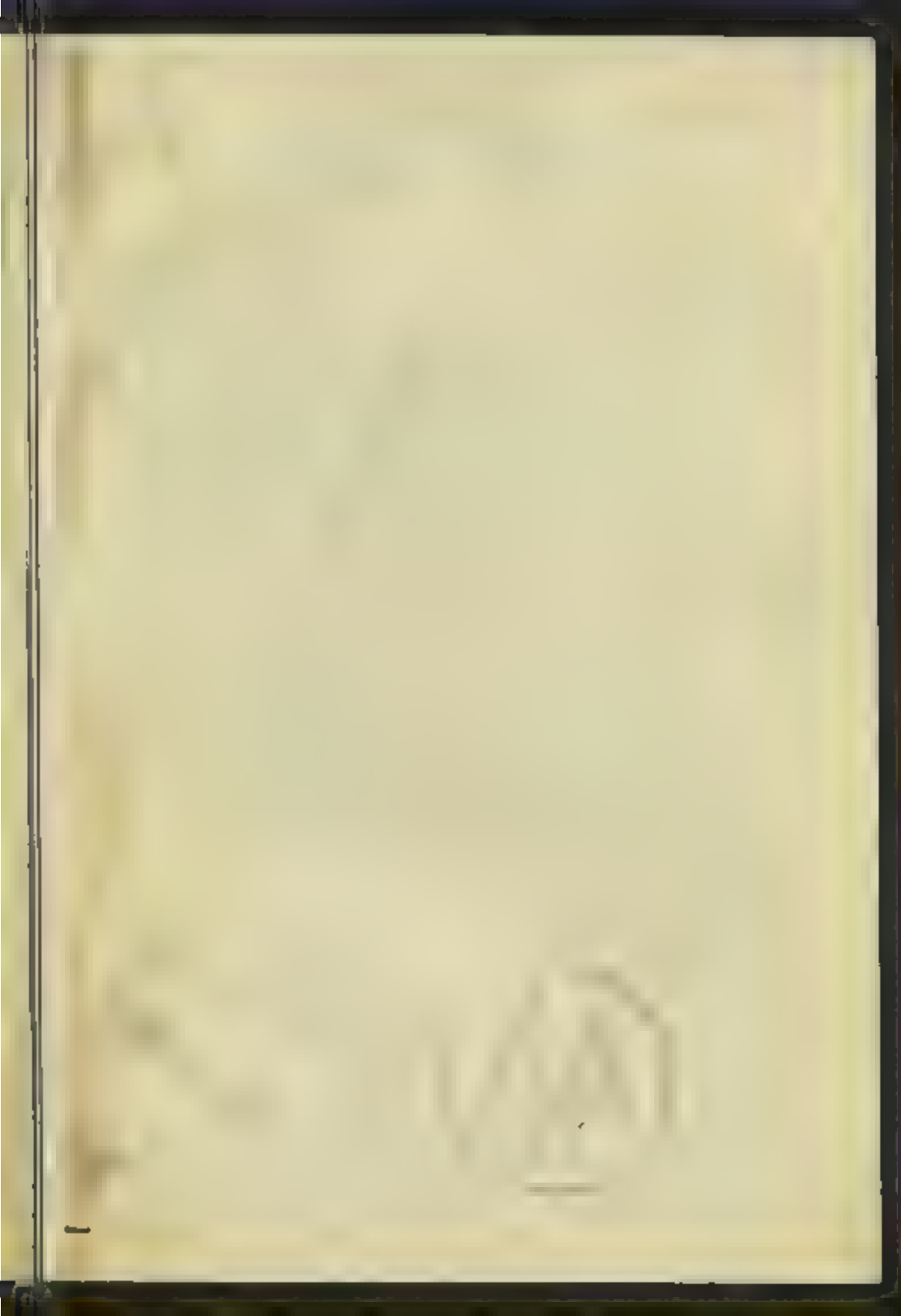
وحسب المعصية عائد إلى اسمة وحسب معنى يكفي وما كان من عمر يريد
أعماله التي مرت فارويه تلك الاعمال بوقف النعم عن لعمل محمد الدولة
هذا ما وفقى الله إليه تعليل على هذه القصيدة وهو آخر ما يسرد مع فهم

مصحف	مصحف
٥٦	٤٥
تغيب ابن الحوزي	عمر وخالد بن الوليد
٥٦	٤٦
تغيب ابن تيمية	كلمة خالد عند الوفاة
٥٧	٤٧
عمر وعمر بن العاص	عزل خالد سنة ١٣ رواية ابن الأثير
٥٨	٤٧
مناظرة عمر عمو	ومن رواية الطبري عن ابن اسحاق
٥٨	٤٧
مكاتبتهم في شأن ذلك	ومن رواية الزبير بن نكار
٥٩	٤٨
دني مالك بن أنس في مشاطرة	عزل خالد سنة ١٧ من رواية الطبري
عمر عماله	٤٩
٥٩	٤٩
عمر وولده عبد الله في قصة يثقه	رواية الطبري عن عدي بن سهيل
٦١	٥٠
الاشتركية	أوعبيدة بن الجراح
٦١	٥٠
الاشتركية في بيت الله	تطوع خالد في حبوش المسلمين
٦٢	٥٠
عمر ونصر بن حجاج رواية ابن	فتح قسرين وكلمة عمر في ذلك
٦٢	٥١
اجوري عن عبد الله بن بريدة	وصية خالد إلى عمر
٦٢	٥١
ومن روايه أخرى	نكاه لسانه بن المعيرة خالد
٦٣	٥٢
اعراض أم نصر إلى عمر	ومن حطبة عمر يوم الخيبر
٦٤	٥٢
فه حنن وفئة الحرب	مأرد به أبو عمرو بن حفص على عمر
٦٥	٥٢
عمر ورسول كسرى من رواية	ومم قيل في سبب عزل خالد
الضري	٥٢
٦٦	٥٢
ومن روايه له	مقتل مالك بن نويرة
٦٦	٥٣
ومن رواية لابن الحوزي	شدة عمر على خالد
٦٧	٥٣
عمر وانثوري	عمر ومثمن بن نويرة
٧	٥٥
مثال من رده	عمر لا يعرف المحامدة
٧١	٥٥
مثال من رده	ما وقع بين عمر وحفصة
	٥٥
	حد عبد الرحمن بن عمر

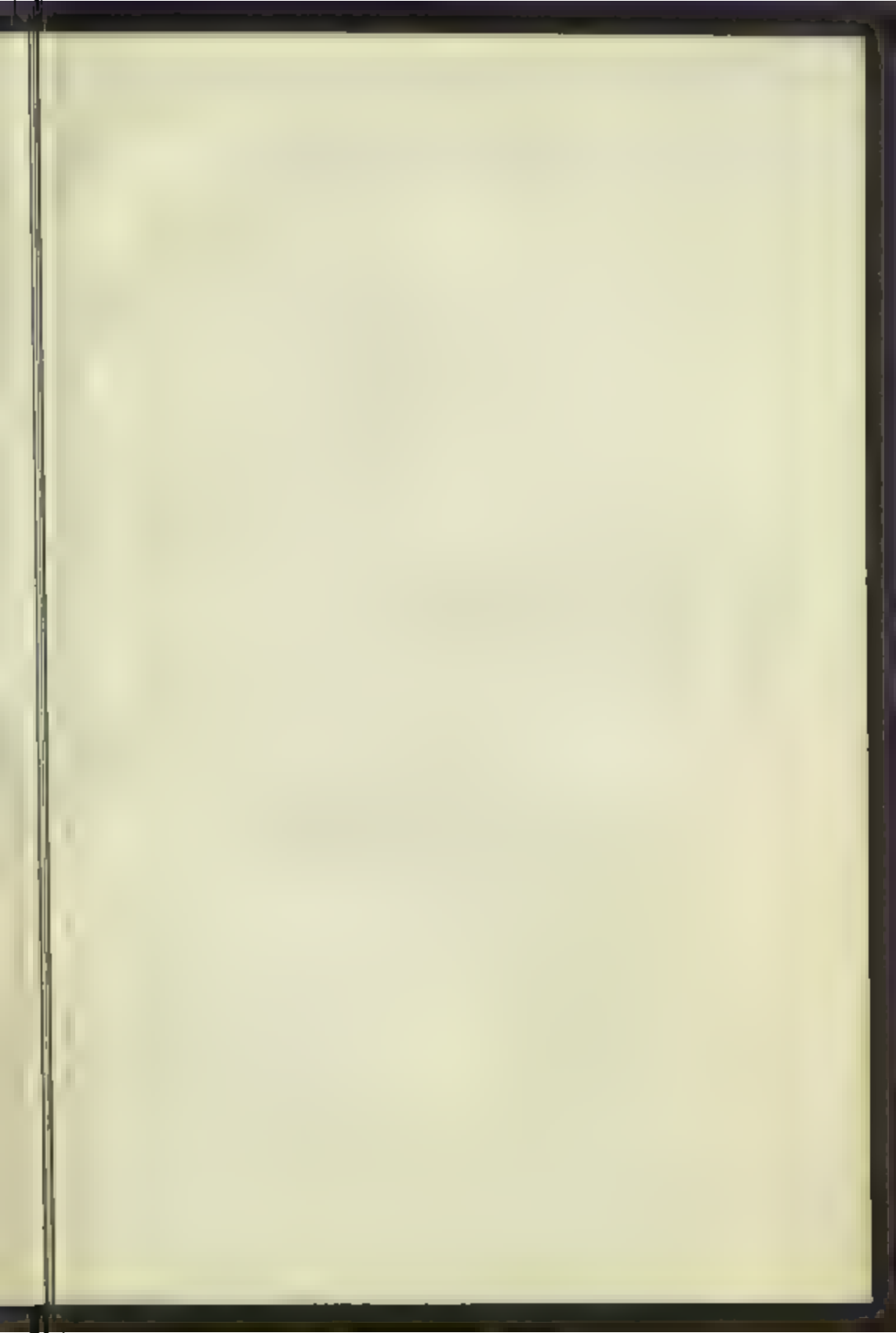
صحيفة	صحيفة
رواية ابن الجوزي عن الأسود بن	٧٢ رواية ابن الجوزي
صريع	٧٣ ومن رواية الطبري
٧٩ تعقيب ابن الجوزي	٧٣ مثال من نقشة وورعه
٨٠ خبر الحبيشة الرافعة	٧٤ رواية ابن الجوزي
٨٥ من رواية ابن الجوزي عن عائشة	٧٤ ماري عن زوجه عمر
٨٥ الحارثية التي ندرت الأشودة	٧٦ ما سكن يأمنه عمر من بيت المال
٨٢ رواية ابن الأثير عن بريدة	٧٦ رواية ابن الجوزي عن ابن عمر
٨٢ مثال من رجوعه الى الحق	٧٧ ومن رواية عن سالم
٨٢ قصة العبية الذين شربوا الخمر	٧٧ رفض عمر الزيادة
٨٤ رواية الطبري عن بكر بن عبد الله	٧٧ حديث عمر مع حمصة
الموتى	٧٨ أبو بكر قبل عمر
٨٥ عمر وشجرة الرصوان	٧٨ مثال من هيئته
٨٥ رواية ابن الجوزي	٧٨ من رواية ابن الجوزي عن أبي
٨٦ انطاعة	سعيد انصاري
٨٦ كلمة للشارح	٧٩ درة عمر
	٧٩ عز لا يحب الباطل

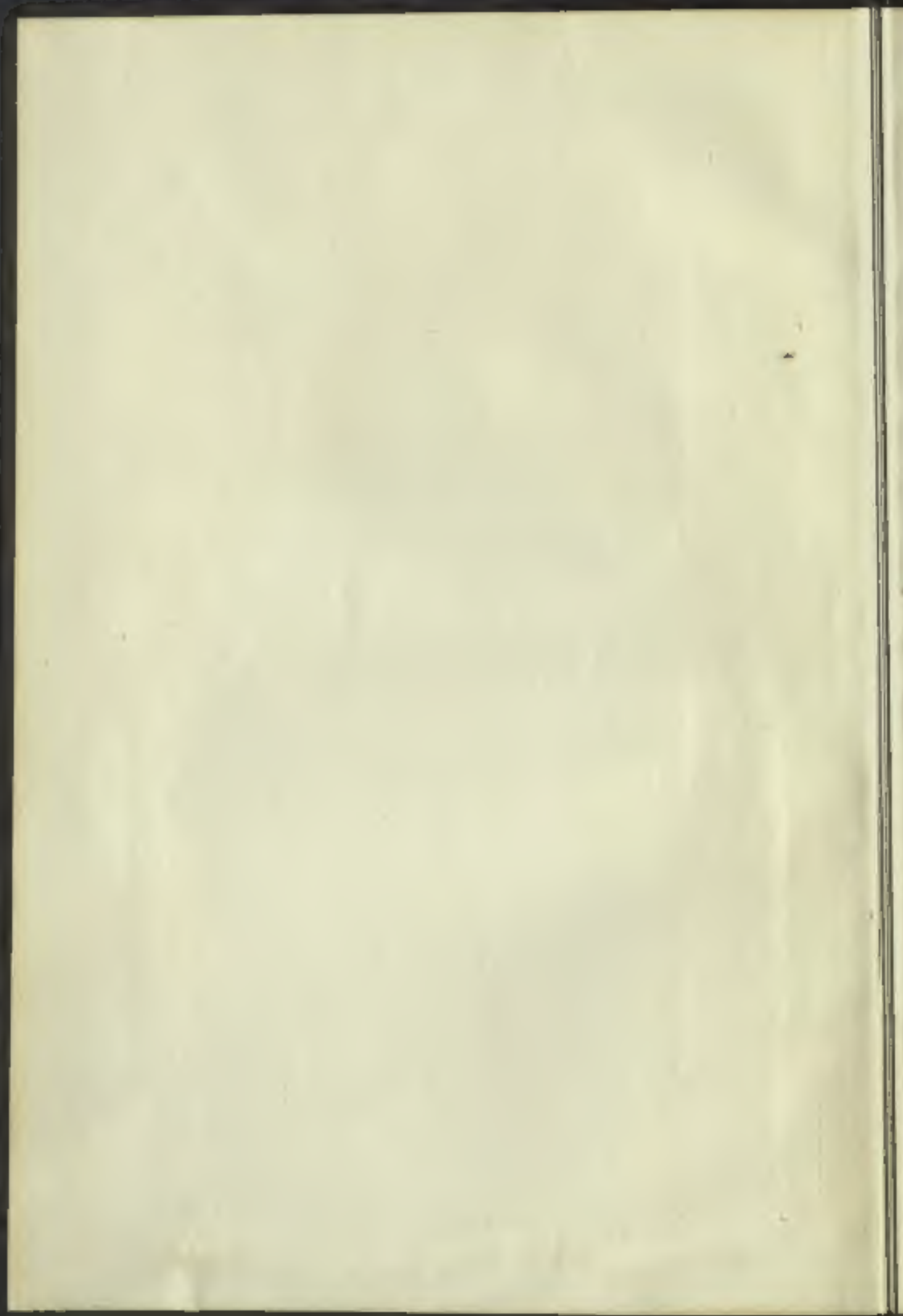
﴿ بيان الخطأ والصواب ﴾

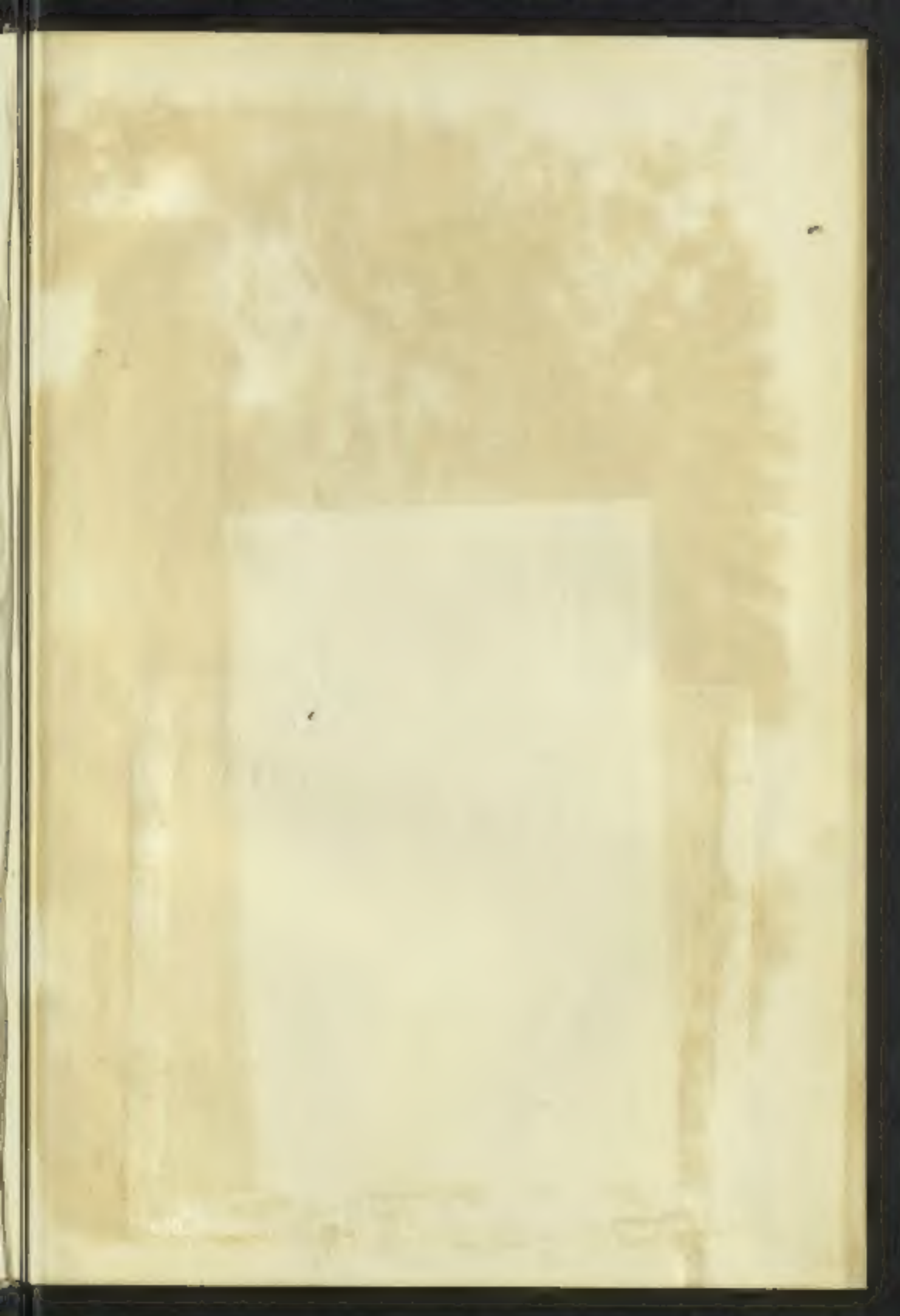
صواب	خطأ	سطر	صفحة
الصحة	الصحة	١٧	٩
فدت	فدت	١١	٧
الجراح	الجراح	١٤	٩
الآي	الآي	٧	١٦
حق آتية	آتية	٧	٢٨
منزح النفس مطبعتها	منزح النفس	٥	٤٧
نصف البيت بعد حركة لاشباع في لام الخلافة		١٣	٥٥





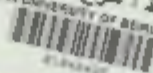






المخطوطات - مصنف
تذكرى خاتمة : شرح القصيدة العمريّة

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY



01000000

